

دور الخوف من فوات الشيء (الفومو) في التنبؤ بالإكتناز القهري الرقمي لدى عينة من المراهقين من الجنسين

Dr.Hoda G. Mohamed
Assistant Professor of Clinical Psychology,
Faculty of Postgraduate Childhood Studies, Ain Shams University

د.هدى جمال محمد
استاذ مساعد علم النفس الاكلينيكي كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الخوف من فوات الشيء (الفومو) والاكنتاز القهري الرقمي لدى عينة من المراهقين من الجنسين، كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث من المراهقين في الخوف من فوات الشيء (الفومو)، وفي الاكنتاز القهري الرقمي، وكذلك التعرف على دور الخوف من فوات الشيء (الفومو) في التنبؤ بالإكنتاز القهري الرقمي لدى عينة الدراسة، وقد تكونت عينة الدراسة من ٣٨٣ من المراهقين من الجنسين تم اختيارها بطريقة عشوائية من محافظة القاهرة، بلغ عدد الذكور ١٦٧ مراهق، وبلغ عدد الإناث ٢١٦ مراهقة، وتراوح أعمارهم ما بين (١٦ - ١٨) سنة بمتوسط عمري ١٧,٧٩، وانحراف معياري ٠,٨١، وطبقت الباحثة مقياس الخوف من فقدان الشيء (الفومو) من إعدادها، ومقياس الاكنتاز القهري الرقمي من إعدادها أيضا، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الخوف من فوات الشيء (الفومو) والاكنتاز القهري الرقمي لدى عينة المراهقين من الجنسين، وكذلك توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث من المراهقين في مستوى الخوف من فوات الشيء، وفي مستوى الاكنتاز القهري الرقمي، كما أظهرت نتائج الدراسة عن إمكانية التنبؤ بمتغير الاكنتاز القهري الرقمي من خلال متغير الخوف من فوات الشيء (الفومو).

الكلمات المفتاحية: الخوف من فوات الشيء (الفومو)، الاكنتاز القهري الرقمي، المراهقين.

**The role of fear of missing out (FOMO) in predicting compulsive digital hoarding
in a sample of adolescents of both sexes**

The current study aimed to reveal the relationship between the fear of missing out (FOMO) and compulsive digital hoarding in a sample of adolescents of both sexes. The study also aimed to reveal the differences between male and female adolescents in the fear of missing out (FOMO) and compulsive digital hoarding, As well as identifying the role of fear of missing out (FOMO) in predicting compulsive digital hoarding in the study sample. The study sample consisted of 383 adolescents of both sexes who were randomly selected from Cairo Governorate. The number of males was 167 adolescents, and the number of females was 216 adolescents, and their ages ranged between (16- 18) years with an average age of 17.79 and a standard deviation of 0.81, The researcher applied the Fear of Missing Out (FOMO) scale, which she prepared, and the Compulsive Digital Hoarding Scale, which she also prepared. The results of the study showed a statistically significant positive correlation between the fear of missing out (FOMO) and compulsive digital hoarding in a sample of adolescents of both sexes. The results also showed that there were no statistically significant differences between male and female adolescents in the level of fear of missing out and in the level of compulsive digital hoarding. The results of the study also showed the possibility of predicting compulsive digital hoarding through the fear of missing out (FOMO).

KeyWords: Fear of missing out (FOMO), Compulsive Digital Hoarding, Adolescents.

من خلال العرض السابق لمفهوم "الفومو" والاكنتاز الرقمي القهري" توصلت الباحثة أنه منطقيًا يمكن أن يسهم الخوف من فقدان الشيء "الفومو" خاصة ارتباط هذا المفهوم بوسائل التواصل الاجتماعي وتداول كل ما هو جديد من أخبار ومعلومات في شتى المجالات في التنبؤ بالاكنتاز الرقمي القهري الذي يسعى فيه الأفراد إلى اقتناء كل ما يحصلون عليه من معلومات وبيانات بمختلف صورها وأشكالها خوفاً من فقدان هذه المقتنيات الرقمية. وهذا ما نتطلع الباحثة للتعرف عليه من خلال الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة:

لقد أصبح الخوف من فوات الشيء (الفومو) اضطراب العصر الحالي خاصة أنه لا غنى عن امتلاك الهواتف الذكية لكل من الأطفال أو المراهقين، فمع تزايد الأخبار والمعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أصبح الأشخاص مرتبطين بها، وعندما يكون الفرد لديه خوف من تفويت أحدث الأخبار، ولا يستطيع التحكم في نفسه للبحث عن المعلومة والوصول إليها أولاً بأول، فهذا ما يدعو للقلق من أن يصبح البحث عن المعلومات والإصرار على الوصول إليها والاحتفاظ بها سلوكاً قهرياً يعوق الفرد عن أداء المهام اليومية ومن ثم يصبح إضطراباً ينبغي علاجه.

وينشر الاستخدام المفرط للهواتف الذكية بنسبة الضعف (١: ٢) لدى المراهقين مقارنة بالبالغين (Ting & Chen, 2020)، وأشارت (رحاب يحيى، صفاء أحمد، ٢٠٢٢) أن نسبة انتشار الخوف من فوات الأشياء (الفومو) تصل إلى ٦٣% بين الشباب والراشدين، في حين تبلغ النسبة بين المراهقين إلى أكثر من ٧١% وهذه النسبة تدعو للقلق خاصة أن عدد من الدراسات أشارت إلى الآثار السلبية المترتبة على الخوف من فوات الأشياء (الفومو)، ومنها أن الفرد يقوم بأفعال قهرية لمعرفة الأخبار ما يؤثر على مزاجه وفقدانه الاستمتاع بالحياة (Adams, Murdock, Daly & Rose, 2020)، علاوة على ذلك يؤثر الفومو على انخفاض في تقدير الذات، واضطرابات جودة النوم، وانخفاض مستوى جودة الحياة، وصعوبة التواصل مع الحياة الواقعية مما يعد مؤشراً على الميل الفصامي (Serin & Gullu, 2020) وكشفت نتائج دراسة كل من (Can & Satıcı, 2019 & Sha, Sariyska, Riedi, Lachmann & Montag, 2019) وجود علاقة عكسية بين الفومو، وجودة الحياة المدركة، والرضا عن الحياة.

كما ارتبط الخوف من فوات الأشياء (الفومو) بعدد من الاضطرابات النفسية فقد أشارت دراسة (Harris, 2020) لارتباط الفومو باضطراب الأكل، كما أوضحت دراسة (Elhai, Yang & Montag, 2020) ارتباط الفومو بالاكنتاز، والقلق، بينما أشارت دراسة (Hodkinson, 2019) أن حالة الإصرار والسلوك القهري الذي يدفع الفرد إلى الانغماس في الوصول والحصول على المعلومات والأخبار بشكل مستمر يؤدي إلى اضطراب الوسواس القهري.

ويعتبر اضطراب الاكنتاز القهري أحد أعراض اضطراب الشخصية الوسواسية OCPD بالصورة الرابعة للدليل التشخيصي والإحصائي للإضطرابات العقلية -DSM-IV-TR، وبعد أن تبين اختلافه عن الوسواس القهري؛ أوصت مجموعة العمل الفرعية للإضطرابات الوسواسية القهرية وذات الصلة بفضله وإدراجه كاضطراب عقلياً جديداً في الإصدار الخامس من الدليل DSM-5، وتم الموافقة عليه في ديسمبر ٢٠١٢. (Mataix-Cois & Cruze, 2018); (Shaffer, 2012).

وقد أشار (Sweeten, et.al, 2018) أن اضطراب الاكنتاز الرقمي القهري لم يعترف به رسمياً كشكل مرضي، وإنما تم التوصية بتضمينه كنوع فرعي محدد من اضطراب الاكنتاز القهري مدللين ذلك بتشابه محكاته التشخيصية الرئيسية باضطراب الاكنتاز القهري حيث يشتركا في الاستمرار في التراكم، الامتناع عن التخلص، الاضطراب العاطفي، الرغبة القهرية في الاحتفاظ بغض النظر عن أهمية وقيمة الشيء.

وقد وجدت الباحثة أن الآثار السلبية المترتبة على كل من الخوف من فوات الشيء "الفومو" واضطراب الاكنتاز الرقمي القهري متشابه حيث أشارت دراسة كل من؛ (Merictan & Sevi, 2019) & (Neave, Briggs, McKellar & Silence, 2019) أن

تعتبر مرحلة المراهقة من المراحل المهمة في حياة الفرد لما يحدث بها من تغيرات على المستوى الجسدي والنفسي والاجتماعي، ولاشك أن الاهتمام بالمراهقين ودراسة خصائصهم النفسية والاجتماعية، ومعرفة احتياجاتهم ومتطلباتهم، ومشكلاتهم في ظل التغيرات الاجتماعية والتكنولوجية أصبح ضرورة ملحة من أجل الوصول بهم إلى أقصى درجة ممكنة من الصحة النفسية، خاصة أن المراهقين هم أكثر الفئات المعرضة للكثير من الاضطرابات والمشكلات النفسية نتيجة للضغوط النفسية والاجتماعية والأكاديمية التي يتعرضون لها وتتسبب لهم في سوء التوافق النفسي والاجتماعي.

وقد لوحظ في الأونة الأخيرة حدوث طفرة تكنولوجية هائلة ساهمت في وجود مجموعة من المتغيرات الحديثة التي تم تناولها في عدد من الدراسات، ومن ضمن هذه المتغيرات ما يعرف بالفومو FOMO أو ما يسمى الخوف من فوات الشيء Fear of Missing out، حيث ظهر هذا المصطلح لأول مرة عام ٢٠٠٤ من خلال أحد المستثمرين الرأسماليين ويدعى McGinnis، وتم الاعتراف بالمصطلح عندما تم إضافته في قاموس إكسفورد Oxford عام ٢٠١٣، وقد عرفه القاموس بأنه "القلق من احتمال حدوث حدث مثير للإهتمام او متعة في مكان آخر". (Oxford, 2013)

وفي نفس السياق أشار كل من (Alutaybi, Thani, McAlaney & Ali, 2020) أن الخوف من فوات الشيء (الفومو) هو الخوف من فقدان الحصول على المعلومات والأخبار خاصة إذا كانت ذات قيمة مثل فرص العمل، أو مشاهدة الإعلانات التجارية، متابعة أخبار الآخرين باستمرار.

كما أوضح (Perna, 2020) أن الخوف من فوات الشيء (الفومو) هو انشغال الفرد بالحفاظ على اتصالات مستمرة بما يفعله الآخرون لخوفه من فقد الخبرات الاجتماعية الجيدة.

وقد تزامن ظهور اضطراب الاكنتاز الرقمي القهري والشكوى منه مع التزايد المستمر للمبتكرات التكنولوجية الذكية وما يرتبط بها من وحدات تخزين رقمية هائلة السعة، حيث أصبحت تتخلل كافة مناحي حياة الفرد. وقد ينتج عن استخدامها الحصول على العديد من الممتلكات الرقمية المتنوعة؛ كالصور، والملفات الصوتية، والمرئية، والكتب، والمستندات، والمحادثات، ورسائل البريد الإلكتروني والبرامج، والتطبيقات التشاركية، وغيرهم. والتي كثيراً ما يرغب الأفراد في الاحتفاظ بها خاصة عندما تكون ذات قيمة حقيقية أو عاطفية للشخص، وقد يعتبر هذا الاحتفاظ والاقتناء للممتلكات الرقمية ضمن الإطار الطبيعي للسلوك الإنساني. (جيهان أحمد، على ثابت، ٢٠٢٣)

الأنه في بعض الأحيان قد يتخطى هذا الاحتفاظ والاقتناء للمواد الرقمية عن الإطار الطبيعي، حيث يتمسك البعض بالإبقاء على مقتنياتهم الرقمية واكنتازها بشكل قهري بغض النظر عن مدى قيمتها، مما قد يؤدي لتراكمها وتكدسها مع الوقت ويصعب عليهم تنظيمها والاستفادة منها وهذا ما يعني بالاكنتاز الرقمي القهري. (Acar & Acar, 2020)

وقد تم تناول مفهوم "الاكنتاز الرقمي" Digital Hoarding في ورقة بحثية نشرت عام ٢٠١٥ لدراسة حالة تعاني من سلوكيات الاحتفاظ القهرية للصور الرقمية بغض النظر عن حالتها أو فائدتها، بل وهيمت تلك الصور على نشاطه طوال اليوم مما دعى بينيكوم وزملائه إطلاق مفهوم الاكنتاز الرقمي القهري لتشابه سلوكيات هؤلاء الأفراد مع ممارسات الأفراد ذوى اضطراب الاكنتاز القهري Hoarding Disorder في التعامل مع أعراضهم المادية. (Sweeten, Silence & Neave, 2018, Hulber, 2020)

وقد عرف كل من (Steketee & Bratiotis, 2020) الاكنتاز الرقمي القهري على أنه حفظ الأفراد لكمية ضخمة من البيانات والملفات الإلكترونية وتخزينها، مع عدم تنظيمها وتنسيقها، واستمرار السعي لاضافة المزيد من المحتويات الإلكترونية بغض النظر عن أهميتها أو قيمتها.

ج. إمكانية الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في إعداد برامج إرشادية تتناول متغيرات الدراسة للتقليل من الآثار السلبية الناتجة عنها.

المفاهيم الأساسية والإطار النظري للدراسة:

الخوف من فوات الشيء (الفومو) (Fear of Missing Out (FOMO): تعدد التعريفات العلمية من قبل الباحثين لمفهوم الخوف من فوات الشيء (الفومو) فقد عرفه (Abel, Buff & Burr, 2016) بأنه "التوتر والشعور بعدم الكفاءة، والخوف من فقدان شيء تجاه الاختيار بين شيئين، والرغبة على الشئيين معا خوفا من فقدان أحدهما".

كما عرف (Francchina, Abele, Rooij, Coco & Pemarez, 2018) الخوف من فوات الشيء (الفومو) بأنه "التخوف من فقدان الخبرات الجديدة، والرغبة القهرية في متابعة كل ما هو جديد".

وفي نفس السياق فقد عرف (Alutaybi, Thani, McAlaney & Ali, 2020) الخوف من فوات الشيء (الفومو) أنه "هو الخوف من فوات متابعة الأحداث، والاطلاع عليها باستمرار، والخوف من فقدان الارتباط بالآخرين من خلال المعلومات المرتبطة بهم".

كما أشار (Tandon, Dhir, Tarwar, Kaur & Manty, 2021) أن الخوف من فوات الشيء (الفومو) أنه "الشعور بالقلق والتوتر الناتج عن فقدان الحصول على المعلومات، وخاصة إذا كانت مرتبطة بالعمل أو التخفيضات أو الاعلانات التجارية".

وعرفته كل من (رحاب يحيى، صفاء أحمد، ٢٠٢٢) بأنه "هو القلق من احتمال حدوث أحداث أو أنشطة في الفترة الزمنية التي يكون فيها الفرد بعيدا عنها، أو ليس على علم بها، والميل الى متابعة الأنشطة الاجتماعية التي يقوم بها الآخرون، والخوف من الانعزال والاستبعاد الاجتماعي، والخوف من تفويت الأحداث، والهوس بمراقبة الآخرين، ومعرفة اخبارهم وتتبعها بشئ الطرق، ومتابعة الاعلانات التجارية، والعروض المقدمة".

وتعرف الباحثة الخوف من فوات الشيء (الفومو) في الدراسة الحالية على أنه "شعور الفرد بالتوتر والقلق الناتج من تفويت متابعة مختلف الأحداث، والرغبة القهرية في متابعة أخبار الآخرين، والخوف من فقدان الارتباط بالآخرين من خلال المعلومات المرتبطة بهم، والبحث عن المعلومات بكل الطرق الممكنة".

وقد وجدت الباحثة أثناء البحث والاطلاع على مفهوم الخوف من فوات الشيء (الفومو) أنه في بعض الأحيان يتم الخلط بينه وبين مفهوما آخر وهو (النوموفوبيا)، إلا أنه في حقيقة الأمر يختلف المفهومين عن بعضهما البعض فقد أشار كل من (Sutanto); (Hosgor, Coskun, Casliskan & Hosger, 2021); (Sahrani & Basaria, 2020) أن النوموفوبيا "شعور الفرد بالخوف من فقدان الهاتف الذكي سواء كان بنسبانه، أو تعطله عن العمل، أو الاتصال، أو السير بدونه، و الذي يسبب حالة من الخوف والقلق والتوتر الناجم عن ذلك عند المستخدم، أما الخوف من فقدان الشيء (النومو) هو "القلق الناتج من فقدان الفرد للتجارب الجديدة، والحاجة للبقاء باستمرار على اتصال بالشبكة الاجتماعية للفرد خوفا من فقدان المعلومات وعدم الاحتفاظ بها".

وقد أشار كل من (Duke & Montag, 2017); (Davidai & Gilovich, 2018) أن أعراض الخوف من فوات الشيء (الفومو) تتمثل في مجموعة من المظاهر منها، الانزعاج، التعبية وعدم الاستقلال، عدم الرضا عن الحياة، الشعور بالوحدة النفسية، التعلق الزائد بالشبكات الاجتماعية، والاجهاد النفسى بسبب المتابعة المستمرة للأخبار، وجمع أكبر قدر من المواد والمعلومات الرقمية، وأوضح أيضا كل من (Buyukbayraktar, 2020); (Beyens, Frison & Eggermont, 2016); (Conner, 2015) أن الأفراد الذين يعانون من الفومو تظهر عليهم بعض الأعراض مثل: الاستيقاظ طوال الليل، الرغبة الملحة في متابعة ومراقبة أخبار الآخرين على مواقع التواصل الاجتماعي، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

(دور الخوف من فوات الشيء (الفومو) في ...)

الأفراد ذوى الاكتناز الرقمية القهري يعانون من انخفاض جودة الحياة، والقلق، والاكتئاب، صعوبة التركيز والانتباه، والتشتت، بينما أشارت دراسة (Barry & Wong, 2020) إلى ارتباط الفومو بالمزاج الوجدان السيء، والملل، وضعف الانتباه.

وقد أوضحت دراسة (Gordani, Biello & Woods, 2017) إلى ارتباط الخوف من فوات الشيء (الفومو) باستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي، كما أشار كل من (Shavol, Tal & Tzixhinsky, 2020) إلى أن المراهقين الذين يعانون من مستويات مرتفعة من الخوف من فقدان الشيء (الفومو) يجدون صعوبة في الانسحاب من المواقع والمنصات الاجتماعية لحرصهم على الاحتفاظ بالمعلومات وتخزينها وذلك بسبب خوفهم من فقدان ما يحصلون عليه من مواد ومعلومات رقمية.

من خلال العرض السابق، وفي حدود ما اطلعت عليه الباحثة من دراسات تناولت متغيرات الدراسة تبين أنه لم يكن هناك أي بحث أو دراسة عربية تناولت معرفة مدى إسهام الخوف من فوات الشيء (الفومو) في التنبؤ بظهور الاكتناز القهري الرقمية لدى المراهقين، هذا ما دفع الباحثة للقيام بهذه الدراسة نظرا لوجود ندرة في تناول تلك المتغيرات التي تعد مطلب أساسي للدراسة في عصرنا الحديث، والتي قد ينتج عنها كثير من الاضطرابات النفسية خاصة لفئة المراهقين.

وفي ضوء كل ما سبق عرضه فإنه يمكن تحديد مشكلة الدراسة والدافع للقيام من خلال طرح الأسئلة الآتية:

١. ما العلاقة بين الخوف من فوات الشيء (الفومو) والاكتناز القهري الرقمية لدى عينة من المراهقين من الجنسين؟
٢. ما الفروق بين الذكور والإناث من المراهقين في الخوف من فوات الشيء (الفومو)؟
٣. ما الفروق بين الذكور والإناث من المراهقين في الاكتناز القهري الرقمية؟
٤. ما إمكانية التنبؤ باضطراب الاكتناز القهري الرقمية من خلال الخوف من فوات الشيء (الفومو)؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الخوف من فوات الشيء (الفومو)، واضطراب الاكتناز القهري الرقمية لدى عينة من المراهقين من الجنسين، وكذلك الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث من المراهقين في الخوف من فوات الشيء (الفومو)، وأيضا معرفة الفروق بين الذكور والإناث من المراهقين في الاكتناز القهري الرقمية، وكذلك الكشف عن إمكانية التنبؤ بالاكتناز القهري الرقمية من خلال الخوف من فوات الشيء (الفومو).

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من خلال ما يلي:

١. الأهمية النظرية:
 - أ. محاولة الإسهام في التأصيل النظري من خلال إلقاء الضوء على متغيرين من المتغيرات المهمة والحديثة في العصر الحالي خاصة في ظل التطور التكنولوجي السريع، وتدفق المعلومات الرقمية وهما: الخوف من فوات الشيء، والاكتناز القهري الرقمية فيما تقدمه الدراسة الحالية من عرض للمفهومين، والآثار المترتبة عليهما، وأهم الملامح المميزة لهما.
 - ب. أهمية المرحلة العمرية التي تناولتها الباحثة بالدراسة وهي مرحلة المراهقة خاصة بعدما أشارت عدد من الدراسات السابقة مدى انتشار وتأثر تلك المرحلة بمتغيرات الدراسة.
 - ج. ندرة الدراسات العربية والأجنبية (في حدود ما اطلعت عليه الباحثة) التي تناولت العلاقة بين الخوف من فوات الشيء (الفومو)، والاكتناز القهري الرقمية لدى المراهقين.

٢. الأهمية التطبيقية:

- أ. إعداد مقياس لتقدير الخوف من فوات الشيء لدى المراهقين.
- ب. إعداد مقياس لقياس الاكتناز القهري الرقمية لدى المراهقين.

للفرد بالضغط والضييق، فضلاعن إحساس الشرد بحثا عن هذا، ورغبة في إيجاد ذلك، من دون هدف، أو حاجة، فقط بناء على توقع أنها مادة مهمة ولا يصح فقدانها.

٢١ مرحلة المراقبة: تشتق كلمة المراقبة من الفعل "راق" والذي يعنى الاقتراب من الشيء، أما المراقبة في علم النفس فتعنى الاقتراب من النضج الجسمي والنفسى والاجتماعي، كما تتضمن التعب والإرهاق والصراعات التي يعاني منها المراق خلال هذه المرحلة. (إبراهيم خاطر، ٢٠١٦)

عرفها (حامد زهران، ٢٠٠٥) بأنها مرحلة الانتقال من الطفولة إلى مرحلة الرشد والنضج فهي مرحلة تأهب لمرحلة الرشد وتمتد في العقد الثاني من حياة الفرد من الثالثة عشرة إلى التاسعة عشرة تقريبا أو قبل ذلك بعام أو بعد ذلك بعام أو عامين (أى بين ١١ - ٢١ سنة) وفي مرحلة المراقبة المبكرة يتضاعل السلوك الطفلي وتبدأ المظاهر الجسمية والفسولوجية والعقلية والانفعالية والاجتماعية المميزة للمراقبة في الظهور.

و عرف (مصطفى ابوالسعد، ٢٠١٠) المراقبة بأنها "مرحلة نمو جسمي وعقلي ونفسي واجتماعي متلاحقة ومتسارعة مما يتطلب فهم جيد من قبل المراق خصائص مرحلة نموه، ومشكلاته المتعددة الناجمة عن قله خبرته في التعامل مع متطلبات النمو واحتياجاته النمائية".

و عرفها كل من (محمود منسي، بدرية أحمد، ٢٠١٩) بأنها الفترة الانتقالية بين الطفولة والرشد وتتميز بعدد من التغيرات الجسمية وتغيرات وجدانية مصاحبة للتغيرات الجسمية، كما تتسم هذه المرحلة بأنها مرحلة تكوين الهوية ويكون فيها المراق متمردا، وتعد مرحلة المراقبة المبكرة هي أكثر مرحلة نمائية تغيرا من كافة النواحي سواء نواحي (جسمية، نفسية، معرفية، ..) وكل هذا يؤدي إلى تغير في مطالب المراق الاجتماعية ورغبته في الاستقلال عن الأسرة وتغير طبيعة العلاقات بين المراقين ومن يتعاملون معهم.

وترى (ولاء رجب، ٢٠٢٠) أن المراقبة تأخذ أشكالا متعددة منها:

١. المراقبة المنكيفة: وفيها يتسم المراق بالهدوء النسبي مع وجود علاقات سوية مع الآخرين وينتج ذلك من خلال عدة عوامل منها:
 - أ. المعاملة الوالدية التي تنطوي على سماح الوالدين بنصيب وافر من الحرية وعلى تفاهم حاجات المراق واحترام رغباته.
 - ب. النجاح الدراسي يعد من مصادر رضا المراق عن نفسه وتقدير الآخرين له.
 - ج. النشاط الرياضي الذي يدعم العلاقات الاجتماعية بين المراق والآخرين.
٢. المراقبة الانسحابية المنطوية: المراقبة في هذا الشكل تكون مكتنبة مليئة بالإنطواء، والعزلة، والشعور بالنقص، ويكون المراق مشغول بذاته، ومشكلاته، والثورة على تربية الوالدين كما تنتاب الهواجس الكثيرة وأحلام اليقظة.
٣. المراقبة العدوانية المتمردة: وفيها تكون اتجاهات المراق ضد الأسرة، والمدرسة، وأشكال السلطة، ومن العوامل المؤثرة في هذا الشكل من المراقبة:
 - أ. التربيبة الضاغطة الصارمة والمتسلطة.
 - ب. الصحبة السيئة، وتركيز الأسرة على النواحي الدراسية فقط، وإهمالها للنشاط الترفيهي والرياضي.
 - ج. قلة الاصدقاء ونقص اشباع الحاجات والميول.
٤. المراقبة المنحرفة: وتأخذ صورة الانحلال الخلقى التام، أو الإتهيار النفسى الشامل، وينتج ذلك من عدة عوامل منها:
 - أ. المرور بتجارب حياتيه تتخللها مشاكل عضوية.
 - ب. المرور بخبرات وتجارب وصددمات عاطفية عنيفة.
 - ج. صورة الرقابة الأسرية أو ضعفها.

(الفيبيوك- الانسجرام- التليجرام) فور الاستيقاظ من النوم، أو قبل النوم بشكل مباشر.

وترى الباحثة أن مظاهر وأعراض الخوف من تفويت الأشياء (الفومو) قد تؤدي إلى الرغبة القهرية في الاحتفاظ بالمعلومات التي تم الوصول إليها وتخزينها خوفا من ضياعها أو فقدانها، مما يجعل الفرد غير قادر على تنظيم المعلومات والبيانات التي يتم الحصول عليها ومن ثم يؤدي ذلك في النهاية إلى الاكتناز القهرى الرقمي الذي يتفق أيضا في مظهره مع أعراض (الفومو).

وأشارت (سامية محمد، ٢٠٢١) أن الاحتياجات غير الملبيه، وعدم تلقي الدعم العاطفي في البيئة المحيطة بالمراقين قد يكون سببا في حدوث الخوف من فقدان الشيء (الفومو)، كما يرى (Abel, Buff& Burr, 2016) أن الشعور بالملل والوحدة النفسية والمرور بتجارب سلبية تؤدي إلى حدوث "الفومو".

٢٢ اضطراب الاكتناز القهرى الرقمي Compulsive Digital Hoarding: عرف (Bennekom, Blom& Vulink, 2015) الاكتناز القهرى الرقمي أنه "تجميع وتراكم الملفات الرقمية بشكل قهرى مما يؤدي إلى الفوضى".

كما عرفه (Stekete& Bratioti, 2020) على أنه "حفظ كميات كبيرة من البيانات والملفات الالكترونية وتخزينها مع عدم تنظيمها، والسعى إلى الحصول على مزيد من المعلومات وإضافتها، مع تجنب حذفها بشكل قاطع".

واتفق تعريف (مى السيد، ٢٠٢٢) مع التعريفات السابقة على أنه "الاكتناز المفرط، وعدم الرغبة في حذف المواد الالكترونية التي لم تعد ذات قيمة".

و عرف كل من (جيهان أحمد، على ثابت، ٢٠٢٣) بأنه "استمرار الفرد في تجميع العناصر الرقمية وتخزينها بغض النظر عن قيمتها، وممانعته لحذف أى منها، أو التخلص منها، لدرجة تكسها وإخفاها في معالجتها وإدارتها بفاعلية، وتأثر نشاطاته وممارسته اليومية، وحالته النفسية سلبا نتيجة لذلك".

من خلال التعريفات السابقة عرفت الباحثة اضطراب الاكتناز القهرى الرقمي أنه "الرغبة القهرية في الاحتفاظ بعدد هائل من البيانات، والمعلومات، والملفات الالكترونية، وتخزينها بغض النظر عن قيمتها، والسعى إلى تجميع مزيد من المعلومات وإضافتها دون تنظيم، مع تجنب حذفها أو التخلص منها، مما يعوق الاستفادة منها بشكل فعال".

وأشار كل من (Sedera, 2017) & (Cushing, 2013) إلى ان أبعاد الاكتناز القهرى الرقمي تتمثل في:

١. الحفظ القهرى للمعلومات والبيانات مع الانزعاج من فكرة التخلي عنها أو حذفها.
٢. التردد والكمالية والتجنب.
٣. الفوضى وعدم القدرة على التنظيم.
٤. الخلافات المستمرة مع الأفراد الذين يحاولون حذف المعلومات والبيانات المخزنة.
٥. الشعور بالأمان بوجود مثل هذه المقتنيات الرقمية والالكترونية.
٦. الافتناء القهرى للمعلومات الرقمية التي لا حاجة لها وعديمة القيمة.
٧. الافتناع بأهمية كل المعلومات والمقتنيات الالكترونية التي تم الحصول عليها ومن ثم الرغبة القهرية في تخزينها وتجنب حذفها.

كما أشار (Rueda, Benitez& Braojos, 2017) إلى أن الاكتناز القهرى الرقمي له آثارا سلبية على حياة الفرد، فيعاني الافراد ذوى اضطراب الاكتناز القهرى الرقمي من الشعور بالوحدة، والعزلة، والعجز عن أداء المهام اليومية، وفقدان التواصل الاجتماعي، مع وجود الخلافات والشجار الدائم مع الآخرين.

وترى الباحثة أن الأشخاص الذين يعانون من اضطراب الاكتناز القهرى الرقمي، دائموا الفلق والتوتر، فاقدوا السيطرة على تنظيم ما حولهم، خاصة ما يتعلق بملفات العمل أو الدراسة، لكونهم محاطين بكم هائل من البيانات التي عليهم تنظيمها، فيما لا يملكون الوقت لذلك أمام كثرتها المربك، ما يولد شعورا ملازما

Przybylski, 2013) ترجمة جيهان شفيق، ومقياس إيمان الشبكات الاجتماعية إعداد (Shahnawaz & Rehman, 2020) ترجمة جيهان شفيق، ومقياس متعة التخلي إعداد (جيهان شفيق، ٢٠٢٢)، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الخوف من فوات الفرص وإيمان مواقع التواصل الاجتماعية الإلكترونية لدى عينة الدراسة، وأوضحت النتائج أيضاً عن دور متعة التخلي في التنبؤ بانخفاض الخوف من فوات الفرص، وإيمان المواقع الإلكترونية.

٥. وهدفت دراسة (رحاب يحيى، صفاء أحمد، ٢٠٢٢) إلى الكشف عن العلاقة بين الخوف من فقدان الشيء (الفومو)، وكل من اضطرابات النوم، وإيمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، تكونت عينة الدراسة من ٣٠٥ طالب وطالبة من طلاب الجامعة من الفرقة الثانية بكلية التربية والزراعة بجامعة بنها، وتراوح أعمارهم من (١٩ - ٢٣) سنة، وتم استخدام مقياس الخوف من فقدان الشيء (الفومو) ومقياس اضطرابات النوم، ومقياس وإيمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي إعداد (رحاب يحيى، صفاء أحمد، ٢٠٢٢)، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة موجبة بين كل من الخوف من فقدان الشيء (الفومو)، واضطرابات النوم، ووجود علاقة موجبة بين كل من الخوف من فقدان الشيء (الفومو)، وإيمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

٦ دراسات تناولت الاكتئاب القهري الرقمي وعلاقته ببعض المتغيرات:

١. هدفت دراسة (Sweeten, Silence & Neave, 2018) إلى التعرف على سلوكيات اكتئاب البريد الإلكتروني كأحد صور اضطراب الاكتئاب القهري الرقمي وعلاقتها ببعض الاضطرابات النفسية، وتكونت عينة الدراسة من ٤٦ فرداً من المملكة المتحدة تتراوح أعمارهم من (٢٠ - ٥٢) سنة، وتم تطبيق مقياس تقرير ذاتي إعداد (Sweeten, et al, 2018)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط موجب بين الاكتئاب القهري الرقمي والقلق والاكتئاب.

٢. وأجرى كل من (Luxon, Hamilton, Bates & Chasson, 2019) دراسة هدفت إلى التعرف على تأثير اضطراب الاكتئاب القهري الرقمي على الحالة العاطفية والمزاجية لدى عينة من الأفراد، تراوحت أعمارهم من (١٩ - ٥٢) سنة، وتم استخدام مقياس اضطراب الاكتئاب القهري الرقمي (إعداد الباحثين)، ومقياس تقرير ذاتي، وقد استخدم الباحثين موقف تجربي بخداع المشاركين أنه قد تم حذف جميع مقتنياتهم الإلكترونية، ومقياس حالتهم المزاجية قبل وبعد إجراء الموقف التجربي، وتبين أن المشاركين من عينة الدراسة أصابوا بحالة من الضيق والتوتر والقلق الشديد عند علمهم بحذف ملفاتهم الرقمية، مقارنة بحالتهم المزاجية عند علمهم بحقيقة عدم حذف معلوماتهم ومقتنياتهم الإلكترونية والرقمية.

٣. وسعت دراسة (مى السيد، ٢٠٢٢) إلى الكشف عن العلاقة بين الاكتئاب القهري وقلق الانفصال لدى عينة من المراهقين، وتكونت عينة الدراسة من ١٢٠ طالب وطالبة من المراهقين ومفرطى الاكتئاب القهري الرقمي، وطبق مقياس الاكتئاب القهري الرقمي ومقياس قلق الانفصال من إعداد (مى السيد، ٢٠٢٢)، وتوصلت النتائج إلى أن وجود علاقة سالبة بين درجة الإفراط في استخدام الاكتئاب القهري ودرجة قلق الانفصال لدى عينة الدراسة من المراهقين.

٤. وهدفت دراسة (جيهان أحمد، على ثابت، ٢٠٢٣) إلى الكشف عن فاعلية برنامج معرفي سلوكي في خفض أعراض اضطراب الاكتئاب القهري الرقمي لدى طلاب وطالبات الفرقة الرابعة كلية التربية بجامعة قنا، وتكونت عينة الدراسة من ٣٦ طالبا وطالبة بمتوسط عمري ٢٢,٠٦، وانحراف معياري ٠,٣٦، وتم استخدام مقياس اضطراب الاكتئاب القهري الرقمي إعداد (جيهان أحمد، على ثابت، ٢٠٢٣)، وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج المعرفي

(دور الخوف من فوات الشيء (الفومو) في ...)

د. القسوة الشديدة في المعاملة.
هـ. تجاهل الأسرة لرغبات المراهق وميوله وحاجاته.
و. التذليل المفرط.
ز. الصحة المنحرفة.
ح. الشعور بالنقص، والفشل الدراسي.
ط. الحالة الاقتصادية للأسرة.

وترى الباحثة أن العالم الرقمي الافتراضي أصبح عالماً موازياً للعالم الواقعي، حيث أتاح ذلك للبشر الاطلاع المستمر دون جهد أو عناء أو تخطيط على كل ما يدور حولهم من أحداث، بالإضافة إلى إقامة علاقات اجتماعية مع الحفاظ الدائم على الاتصال بالآخرين دون قيود زمنية أو مكانية، ولمرحلة المراهقة عدة احتياجات منها الحاجة إلى الانتماء، والحاجة إلى تقدير الذات، وقد يسهم استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي في تلبية تلك الاحتياجات، فإيمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في هذه المرحلة، وتلبية احتياجاتهم من خلال ذلك أدى بالنهاية إلى ظهور ما يسمى الخوف من فقدان الشيء (الفومو) لدى المراهقين من الجنسين.

دراسات وبحوث سابقة:

قامت الباحثة بعرض الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بمتغيرات الدراسة، على النحو التالي:

١ دراسات تناولت الخوف من فوات الشيء (الفومو) وعلاقتها بإيمان المواقع الإلكترونية:

١. هدفت دراسة (Alutaybi, Thani, Alancy & Ali, 2020) إلى الكشف عن العلاقة بين الخوف من فوات الشيء وإيمان مواقع التواصل الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من ٣٠ طالب وطالبة من طلاب الجامعة، تراوحت أعمارهم من (١٨ - ٢٣) سنة، وتم تطبيق مقياس الفومو إعداد (Alutaybi, et al, 2020) ومقياس إيمان مواقع التواصل الاجتماعي إعداد (Alutaybi, et al, 2020) وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين الخوف من فقدان الشيء، وإيمان مواقع التواصل الاجتماعي، وأوضحت الدراسة إلى أن أفراد العينة مرتفعي الفومو يشعرون بالفزع من فقدان الاتصال بالإنترنت، وكذلك لديهم رغبة قهرية بالاحتفاظ بالمعلومات التي يحصلون عليها.

٢. وسعت دراسة (هالة صقر، ٢٠٢١) إلى الكشف عن الدور الوسيط للخوف من تفويت الشيء في العلاقة بين كل من تقدير الذات المنخفض، وإيمان استخدام الفيسبوك، وتكونت عينة الدراسة من ١٨٣ طالب وطالبة من طلاب الجامعة، تراوحت أعمارهم ما بين (١٨ - ٢٣) سنة، وتم تطبيق مجموعة من مقاييس تقرير الذات، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة بين الخوف من تفويت الأحداث وإيمان استخدام الفيسبوك، كما كشفت النتائج عن أن الفومو متنبأ جيد بإيمان الفيسبوك.

٣. كما هدفت دراسة (Tandon, Dhir, Talwar, Kaur & Mantymaki, 2021) إلى التعرف على الآثار السلبية المترتبة على إدمان الشبكات الاجتماعية على ظاهرة الخوف من فوات الشيء، وبلغت عينة الدراسة ٣٢١ فرداً من مستخدمي الشبكات الاجتماعية من المملكة المتحدة، تراوحت أعمارهم من (١٨ - ٢٥) سنة، تم تطبيق ثلاث مقاييس تقريرية، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة بين الاستخدام القهري للشبكات الاجتماعية، والخوف من فوات الشيء، وكذلك وجود علاقة موجبة بين الخوف من فوات الشيء، وسلوك التخزين للمعلومات الإلكترونية.

٤. وأجرت (جيهان شفيق، ٢٠٢٢) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الخوف من فوات الفرص، وإيمان الشبكات الاجتماعية، ومتعة التخلي، وتكونت عينة الدراسة من ٤١٧ طالبا وطالبة من جامعة الإسكندرية، تراوحت أعمارهم من (١٩ - ٢٣) سنة، وتم تطبيق مقياس الفومو إعداد

الإجابات بها، وتكونت عينة الدراسة من ٣٨٣ من المراهقين من الجنسين، وبلغ عدد الذكور ١٦٧ مراهق، بينما بلغ عدد الإناث ٢١٦ مراهقة، وتراوحت أعمارهم ما بين (١٦ - ١٨) سنة بمتوسط عمري ١٧,٧٩، وانحراف معياري ٠,٨١.

أدوات الدراسة:

٢١ مقياس الخوف من فوات الشيء (الفومو) (إعداد الباحثة): قامت الباحثة بعدة خطوات حتى وصل المقياس إلى صورته النهائية وهي كالآتي:

١. اطلعت الباحثة (في حدود ما توفر لها) على التراث النظري السيكلوجي الذي أهتم بمتغير الخوف من فوات الشيء، وما تضمنه من تعريفات نظرية وأبعاد، وذلك من أجل الوصول إلى تعريف إجرائي للخوف من فوات الشيء (الفومو) تستطيع الباحثة أن تتبناه في الدراسة الحالية.
٢. اطلعت الباحثة على ما توفر لها من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت مفهوم للخوف من فوات الشيء (الفومو) مثل دراسة (Alutaybi, et.al, (Duke& Montag, 2017); (Davidai& Gilovich, 2018); (2020), كما اطلعت الباحثة (في حدود ما توفر لها) على بعض المقاييس المستخدمة لقياس متغير الخوف من فوات الشيء (الفومو) بأبعاده، ومن أمثلة هذه المقاييس مقياس الخوف من فوات الشيء (الفومو) إعداد (Przybylski, Murayama, (2013), Dehaan& Gladwell, مقياس الخوف من فوات الشيء (الفومو) إعداد (Kaloeti, Kurnia& Tahamata, 2021) ومقياس الخوف من فوات الشيء (الفومو) إعداد (Zhang, Jimenez, Cicala, 2020)، ومقياس الخوف من فوات الشيء (الفومو) إعداد (Gioia, Fioravanti, Casale& Boursier, 2021) ومقياس الخوف من فوات الشيء (الفومو) إعداد (غادة عبدالمعتم، ٢٠٢٣).

٣. قامت الباحثة بتحديد أبعاد متغير الخوف من فوات الشيء (الفومو) من خلال اطلاعها على المقاييس، واستخلاص أكثر الأبعاد شيوعاً وتلائماً مع عينة الدراسة، وكانت كالآتي: الرغبة القهرية في متابعة أخبار الآخرين، والخوف من تقويت متابعة مختلف الأحداث، الخوف من فقدان الارتباط بالآخرين من خلال معلوماتهم، والبحث عن المعلومات بكل الطرق الممكنة.
٤. قامت الباحثة بصياغة بنود المقياس موزعة على ٤ أبعاد، وتكونت فقرات المقياس من ٣٠ فقرة في صورته الأولية، وقد روعي في الصياغة الوضوح، والبعد عن العبارات المزدوجة، والمنفية، والموحية باتجاه للاستجابة، كما تم تحديد بدائل الاستجابة الثلاثية (أوافق= ٣، أحياناً= ٢، لا أوافق= ١).

٥. طبقت الباحثة المقياس في صورته النهائية على عينة استطلاعية قوامها ١٠٤ من المراهقين من الجنسين، تراوحت أعمارهم من (١٦ - ١٨) سنة، وكان الغرض من ذلك التحقق من وضوح المقياس لأفراد العينة، والتعرف على الصعوبات التي قد تواجههم أثناء التطبيق وحساب الخصائص السيكلومترية للمقياس.

جدول (١) توزيع أرقام العبارات على أبعاد مقياس الخوف من فوات الشيء (الفومو)

البيانات السلبية	العبارات الإيجابية	عدد العبارات	الأبعاد
٧، ٥، ٤	١٠، ٩، ٨، ٦، ٣، ٢، ١	١٠	الرغبة القهرية في متابعة أخبار الآخرين
١٧، ١٦، ١٤	١٥، ١٣، ١٢، ١١	٨	الخوف من تقويت متابعة مختلف الأحداث
٢٣، ٢٢	٢٤، ٢١، ٢٠، ١٩	٦	الخوف من فقدان الارتباط بالآخرين
٣٠، ٢٨	٢٩، ٢٧، ٢٦، ٢٥	٦	البحث عن المعلومات بمختلف الطرق

الخصائص السيكلومترية للمقياس: قامت الباحثة بحساب معاملات الثبات والصدق لمقياس الخوف من فوات الشيء (الفومو) للمراهقين باستخدام الطرق المناسبة لذلك على النحو الآتي:

١. معاملات حساب صدق مقياس الخوف من فوات الشيء (الفومو) للمراهقين: قامت الباحثة باستخدام طريقتين لحساب صدق المقياس وهما:

السلوكي في خفض أعراض اضطراب الاكتناز القهري الرقمي لدى عينة الدراسة من الطلاب.

تقييم عام على الدراسات السابقة:

- من خلال استقراء وتحليل الدراسات السابقة نخلص إلى ما يلي:
١. ندرة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت متغيرات الدراسة وذلك في حدود ما أطلعت عليه الباحثة.
 ٢. عدم وجود دراسات عربية من جانب؛ وندرته على المستوى الأجنبي من جانب آخر التي تناولت العلاقة بين الخوف من فقدان الشيء (الفومو)، واضطراب الاكتناز القهري الرقمي وذلك في حدود ما أطلعت عليه الباحثة.
 ٣. لم تتوافر دراسات سابقة لمتغيري الخوف من فوات الشيء (الفومو)، والاكتناز القهري الرقمي تخص عينة الدراسة الحالية وذلك في حدود ما أطلعت عليه الباحثة، لذا استعانت الباحثة بالدراسات السابقة التي تم عرضها في هذا الجزء من الدراسة.
 ٤. اتفقت معظم الدراسات التي تناولت متغير الخوف من فقدان الشيء (الفومو) على وجود ارتباط موجب بين الخوف من فقدان الشيء (الفومو)، وإيمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي خاصة لدى المراهقين.
 ٥. اتفقت الدراسات التي تناولت اضطراب الاكتناز القهري الرقمي على ارتباط هذا الاضطراب بعدد من المشكلات النفسية منها القلق والاكتئاب وقلق الانفصال وإيمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

فروض الدراسة:

- في ضوء نتائج الدراسات السابقة، والأطر النظرية المختلفة، فإن هذه الدراسة سعت إلى التحقق من الفروض الآتية:
١. توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الخوف من فوات الشيء (الفومو) والاكتناز القهري الرقمي لدى عينة من المراهقين من الجنسين.
 ٢. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث من المراهقين في الخوف من فوات الشيء (الفومو).
 ٣. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث من المراهقين في الاكتناز القهري الرقمي.
 ٤. يمكن التنبؤ بمتغير الاكتناز القهري الرقمي من خلال متغير الخوف من فوات الشيء (الفومو).

منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، حيث أنه يتلائم مع أهداف الدراسة وفروضها، وذلك لبحث العلاقات المتباينة بين الخوف من فوات الشيء (الفومو)، والاكتناز القهري الرقمي لدى عينة من المراهقين من الجنسين.

عينة الدراسة:

اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية على عينتين من المراهقين من الجنسين على النحو التالي:

١. عينة الخصائص السيكلومترية لمقاييس الدراسة: تكونت عينة الخصائص السيكلومترية من ١٠٤ من المراهقين من الجنسين مقسمين إلى ٤٤ من الذكور، و ٦٠ من الإناث، تراوحت أعمارهم ما بين (١٦ - ١٨) سنة بمتوسط عمري ١٧,٠٨، وانحراف معياري ٠,٦٩، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية من محافظة القاهرة، وذلك بهدف التأكد من الخصائص السيكلومترية لأدوات الدراسة، وحصر الصعوبات التي يمكن أن تظهر عند التطبيق النهائي.
٢. عينة الدراسة الأساسية: طبقت الباحثة أدوات الدراسة على عينة الدراسة الأساسية، وتكونت من ٣٨٣ من المراهقين من الجنسين من أصل ٤٠٧ مراهق ومراهقة، والتي تم اختيارها بالطريقة العشوائية من محافظة القاهرة، وذلك بعد استبعاد ٢٤ استمارة غير صالحة للتحليل الإحصائي بسبب عدم استكمال

جدول (٤) طرق حساب ثبات مقياس الخوف من فوات الشيء (القومو) للمراهقين بطريقتي ألفا لكرونياخ والتجزئة النصفية

قيمة معامل الثبات		عدد العبارات	الأبعاد
الف لكرونياخ	التجزئة النصفية		
٠,٧٩٨	٠,٧٨٨	١٠	الرغبة القهرية في متابعة أخبار الآخرين
٠,٨٢٣	٠,٧٧٢	٨	الخوف من تفويت متابعة مختلف الأحداث
٠,٨٣٦	٠,٨١٣	٦	الخوف من فقدان الارتباط بالآخرين
٠,٧٧١	٠,٧٦٩	٦	البحث عن المعلومات بمختلف الطرق
٠,٨٢٩	٠,٧٩٧	٣٠	الدرجة الكلية

تبين من الجدول السابق أن مقياس الخوف من فوات الشيء (القومو) للمراهقين بكل أبعاده يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة، حيث بلغ معامل الثبات باستخدام مقياس ألفا لكرونياخ ٠,٧٩٧، وكذلك بلغ معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان براون ٠,٨٢٩ مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بثبات مرتفع.

٣. حساب الاتساق الداخلي: قامت الباحثة بحساب قيمة معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه، وحساب قيمة معامل الارتباط بين البعد والدرجة الكلية للمقياس على النحو التالي:
جدول (٥) معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه لمقياس الخوف من فوات الشيء (القومو)

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع	
معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
٠,٠١	١١	٠,٠١	١٩	٠,٠١	٢٥	٠,٠١	١
٠,٠١	١٢	٠,٠١	٢٠	٠,٠١	٢٦	٠,٠١	٢
٠,٠١	١٣	٠,٠١	٢١	٠,٠١	٢٧	٠,٠١	٣
٠,٠١	١٤	٠,٠١	٢٢	٠,٠١	٢٨	٠,٠١	٤
٠,٠١	١٥	٠,٠١	٢٣	٠,٠١	٢٩	٠,٠١	٥
٠,٠١	١٦	٠,٠١	٢٤	٠,٠١	٣٠	٠,٠١	٦
٠,٠١	١٧	٠,٠١	٢٥				٧
٠,٠١	١٨	٠,٠١	٢٦				٨
٠,٠١							٩
٠,٠١							١٠

تبين من الجدول السابق وجود ارتباط دال إحصائياً بين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه عند مستوى دلالة ٠,٠١، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠,٦٠٩، ٠,٨٩٦).

جدول (٦) معامل ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية لمقياس الخوف من فوات الشيء للمراهقين

البعد	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الأول	٠,٨٥٣	٠,٠١
البعد الثاني	٠,٧٤٣	٠,٠١
البعد الثالث	٠,٧٦٦	٠,٠١
البعد الرابع	٠,٧٩٦	٠,٠١

اتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معامل الارتباط دالة عند ٠,٠١، حيث تراوحت القيم بين (٠,٧٤٣، ٠,٨٥٣).

٥. مقياس الاكتناز القهري الرقمي (إعداد الباحثة): قامت الباحثة بعدة خطوات حتى وصل المقياس إلى صورته النهائية وهي كالآتي:

١. اطّلت الباحثة (في حدود ما توفر لها) على التراث النظري السيكلوجي الذي أهتم بمتغير الاكتناز القهري الرقمي، وما تضمنه من تعريفات نظرية وأبعاد، وذلك من أجل الوصول إلى تعريف إجرائي لهذا المتغير تستطيع الباحثة أن تتبناه في الدراسة الحالية.
٢. اطّلت الباحثة على ما توفر لها من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت مفهوم الاكتناز القهري الرقمي مثل دراسة (مي السيد، ٢٠٢٢؛ على ثابت، جيهان أحمد، ٢٠٢٣)؛ (Sedera, 2018); (Sweeten et.al, 2018); (Cushing, 2013); (Lokuge & Palekar, 2016).
٣. كما اطّلت الباحثة (في حدود ما توفر لها) على بعض المقاييس المستخدمة

أ. الصدق التلازمي (صدق المحك): استخدمت الباحثة الصدق التلازمي المرتبط بالمحك، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات عينة الصدق والثبات على مقياس الخوف من فوات الشيء (القومو) من إعداد الباحثة، ودرجاتهم على مقياس الخوف من فوات الشيء (القومو) (المحك) إعداد (غادة عبدالمنعم، محمد السيد، أميرة محمد، ٢٠٢٣)، تكونت فقرات المقياس (المحك) من ٤٢ فقرة، وقام معد مقياس المحك (غادة عبدالمنعم، محمد السيد، أميرة محمد، ٢٠٢٣) بحساب ثبات المقياس بطريقتي معادلة ألفا لكرونياخ حيث بلغت معاملات ثبات الأبعاد بالترتيب على النحو التالي: البعد الأول ٠,٥٤٣، والبعد الثاني ٠,٦٥٢، والبعد الثالث ٠,٦٥٣، والبعد الرابع ٠,٦٨٨، والبعد الخامس ٠,٦٠٨، كما استخدم معد المقياس طرق مختلفة لحساب الصدق مثل الصدق الظاهري، وصدق المفردات، وكانت معاملات الارتباط دالة عند ٠,٠١.

وأوضحت نتائج الجدول (٢) قيمة معامل الارتباط بين مقياس الخوف من فوات الشيء إعداد الباحثة، ومقياس المحك:

جدول (٢) الصدق المرتبط بالمحك لمقياس الخوف من فقدان الشيء (القومو)

ن	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١٠٤	٠,٧٨١	٠,٠١

تبين من الجدول السابق وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين درجات عينة الدراسة من المراهقين من الجنسين على مقياس الخوف من فوات الشيء (القومو) ومقياس المحك الخوف من فقدان الشيء (القومو)، وهو دال عند مستوى ٠,٠١، مما يشير إلى تمتع المقياس بصدق جيد.

ب. الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية): يشير الصدق التمييزي إلى قدرة المقياس على التمييز بين المجموعات مرتفعي ومنخفضي الدرجة، حيث يتم ترتيب درجات العينة ترتيب تصاعدي أو تنازلياً ثم تحديد ٢٧% (درجات الأفراد مرتفعي الدرجة في المقياس)، و٢٧% (الأفراد منخفضي الدرجة في المقياس) وبالمقارنة بين متوسطاتهما وحساب دلالة الفروق بين هذه المتوسطات والجدول التالي أوضح ذلك:

جدول (٣) دلالة الفرق بين مرتفعي ومنخفضي الدرجة لمقياس الخوف من فوات الشيء (القومو)

المكون	مجموعة المقارنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الرغبة القهرية في متابعة أخبار الآخرين	منخفض الدرجة	١٠٤	١٢,٠٢	٢,٥٩	٣١,٠١	٠,٠١
	مرتفعي الدرجة	١٠٤	٢٩,٤٢	٥,١٠		
الخوف من تفويت متابعة مختلف الأحداث	منخفض الدرجة	١٠٤	٩,٥٩	٢,٠٨	٣٥,٧٥	٠,٠١
	مرتفعي الدرجة	١٠٤	٢٣,٠٤	٣,٢٢		
الخوف من فقدان الارتباط بالآخرين	منخفض الدرجة	١٠٤	٧,٤٣	١,٤٨	٥٢,٣٩	٠,٠١
	مرتفعي الدرجة	١٠٤	١٦,٩٩	١,١٣		
البحث عن المعلومات بمختلف الطرق	منخفض الدرجة	١٠٤	٧,٣١	١,٥٦	٤٧,١٢	٠,٠١
	مرتفعي الدرجة	١٠٤	١٦,٥٥	١,٢٥		
الدرجة الكلية	منخفض الدرجة	١٠٤	٣٧,٣٧	٧,٣٨	٤٨,٠٩	٠,٠١
	مرتفعي الدرجة	١٠٤	٨٤,٤٤	٦,٧٢		

اتضح من الجدول السابق وجود فرق بين مرتفعي الدرجة وهذا يدل على تمتع المقياس بوحدة من الخصائص السيكلومترية للمقياس الجيد وهي قدرته على التمييز بين الأفراد.

٢. معاملات حساب الثبات لمقياس الخوف من فوات الشيء (القومو) للمراهقين: قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة المراهقين من الجنسين بلغ عددهم ١٠٤ مراهقاً ومراهقة، مقسمين إلى ٤٤ من الذكور، و ٦٠ من الإناث، تراوحت أعمارهم ما بين (١٦ - ١٨) سنة بمتوسط عمري ١٧,٠٨، وانحراف معياري ٠,٦٩. وقد استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية طريقتين لحساب ثبات المقياس وهما: حساب معامل ألفا لكرونياخ، وطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان براون، وفيما يلي يوضح جدول (٤) حساب معاملات الثبات.

جدول (٨) مصفوفة التباين لمقياس الاكتئاب القهري الرقمي

المكون	قيمة الأجن المبدئية			القيم قبل التدوير			القيم بعد التدوير		
	نسبة التباين المفسر	نسبة التباين المفسر	قيمة الأجن المجمع	نسبة التباين المفسر	نسبة التباين المفسر	قيمة الأجن المجمع	نسبة التباين المفسر	نسبة التباين المفسر	قيمة الأجن المجمع
١	٣٧,٠٠٨	٣٧,٠٠٨	١٠,٣٦٢	٣٧,٠٠٨	٣٧,٠٠٨	١٠,٣٦٢	٣٧,٠٠٨	٣٧,٠٠٨	١٠,٣٦٢
٢	١٤,٧٥٣	١٤,٧٥٣	٤,١٢٩	١٤,٧٥٣	١٤,٧٥٣	٤,١٢٩	١٤,٧٥٣	١٤,٧٥٣	٤,١٢٩
٣	٩,٦٨٠	٩,٦٨٠	٢,٧١٩	٩,٦٨٠	٩,٦٨٠	٢,٧١٩	٩,٦٨٠	٩,٦٨٠	٢,٧١٩
٤	٥,٠٣٥	٥,٠٣٥	١,٤١٠	٥,٠٣٥	٥,٠٣٥	١,٤١٠	٥,٠٣٥	٥,٠٣٥	١,٤١٠

اتضح من البيانات الموضحة بالجدول السابق في القسم الثاني (القيم قبل التدوير) أن العوامل تم ترتيبها حسب أهميتها من حيث التفسير، فنجد أن العامل الأول بلغت قيمة الجذر الكامن له ١٠,٣٦٢، والعامل الثاني ٤,١٢٩، والعامل الثالث بلغت ٢,٧١٩، والعامل الرابع ١,٤١٠، وقد بلغت القوة التفسيرية لكل عامل على الترتيب ٣٧,٠٠٨%، ١٤,٧٥٣%، ٩,٦٨٠%، ٥,٠٣٥% بنسبة مجمعة ٦٦,٤٧%، وبالانتقال إلى القسم الثالث، وهي القيم بعد التدوير أتضح أن نسبة التباين المجمع بلغت ٦٥,٠٨%، ويوجد اختلاف بسيط في توزيع نسبة التباين لكل عامل، فنجد أن العامل الأول بلغت نسبة التباين له ٢١,٠٣%، والعامل الثاني بلغت ١٦,٥٩%، والعامل الثالث بلغت ١٥,٦٥%، والعامل الرابع ١١,٨١%، وذلك يوضح أن القوة التفسيرية للعوامل قد مالت إلى التوازن بعد عملية التدوير.

وبعد معرفة عدد العوامل المفسرة ننقل إلى مرحلة تفسير العوامل، ومدى ارتباط كل عبارة بالعامل وبحسب من خلال معامل الارتباط البسيط بين العامل والعبارة، فنجد أقوى العبارات ارتباطاً بالعامل كما بالجدول الآتي:

جدول (٩) نتائج التحليل الاستكشافي لمقياس الاكتئاب القهري الرقمي

رقم العبارات	العوامل				قيمة الشبوع
	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	
١	٠,٧٧٥				٠,٦٦٩
٢	٠,٥١٤				٠,٥٨٧
٣	٠,٥٤٦				٠,٦٤١
٤	٠,٤٠٦				٠,٥١٣
٥	٠,٤٦٣				٠,٦٥٨
٦	٠,٤١٨				٠,٥٥٢
٧	٠,٤١١				٠,٦٣٧
٨	٠,٤٨١				٠,٤٦٠
٩		٠,٣٥٠			٠,٦٧٣
١٠		٠,٤٢٠			٠,٥٤٢
١١		٠,٧٤٤			٠,٨٤٠
١٢		٠,٨٠٠			٠,٩١٨
١٣		٠,٨٠٣			٠,٩٠٢
١٤		٠,٧٦٣			٠,٨٥١
١٥		٠,٧٩٩			٠,٨٥٧
١٦			٠,٧٩٥		٠,٧٥٣
١٧			٠,٧٥٧		٠,٧٧٥
١٨			٠,٧١٠		٠,٧٩٢
١٩			٠,٦٥٨		٠,٨٢٥
٢٠			٠,٦٨٥		٠,٧٩٥
٢١			٠,٦٦١		٠,٧٩٥
٢٢				٠,٦١٠	٠,٦٦٥
٢٣				٠,٥٨٢	٠,٦٢٤
٢٤				٠,٥٦٧	٠,٦٥٤
٢٥				٠,٦١٤	٠,٦٧٠
٢٦				٠,٦١٢	٠,٧٠٨
٢٧				٠,٥٧٨	٠,٥٧٩
٢٨				٠,٦١٢	٠,٦٩٠

اتضح من خلال بيانات الجدول السابق أن العبارات (١-٨) ترتبط بالعامل الأول، بينما العبارات (٩-١٥) ترتبط بالعامل الثاني،

لقياس الاكتئاب القهري الرقمي بأبعاده، حيث وجدت الباحثة ندرة في المقاييس التي تقيس الاكتئاب القهري الرقمي، وتمثلت المقاييس في: مقياس الاكتئاب القهري الرقمي إعداد (Acar & Acar, 2020)، ومقياس الاكتئاب الرقمي إعداد (Neave, McDonald & Silence & Briggs, 2019)، ومقياس الاكتئاب القهري الرقمي إعداد (مى السيد، ٢٠٢٢).

- قامت الباحثة بتحديد أبعاد الاكتئاب القهري الرقمي، وكانت كالتالي: الاحتفاظ القهري بالملفات الإلكترونية، تخزين المعلومات بغض النظر عن قيمتها، إضافة معلومات جديدة دون تنظيم، تجنب حذف الملفات المخزنة.
- قامت الباحثة بصياغة بنود المقياس موزعة على ٤ أبعاد، وتكونت فقرات المقياس من ٢٨ فقرة في صورته الأولية، وقد روعي في الصياغة الوضوح، والبعد عن العبارات المزروجة، والمنفية، والموجبة باتجاه للاستجابة، كما تم تحديد بدائل الاستجابة الثلاثية (أوافق = ٣، أحياناً = ٢، لا أوافق = ١).
- طبقت الباحثة المقياس في صورته النهائية على عينة استطلاعية قوامها ١٠٤ من المراهقين من الجنسين، تراوحت أعمارهم من (١٦ - ١٨) سنة، وكان الغرض من ذلك التحقق من وضوح المقياس لأفراد العينة، والتعرف على الصعوبات التي قد تواجههم أثناء التطبيق وحساب الخصائص السيكومترية للمقياس.

جدول (٧) توزيع أرقام العبارات على أبعاد مقياس الاكتئاب القهري الرقمي

الأبعاد	عدد العبارات	العبارات الإيجابية	العبارات السلبية
الاحتفاظ القهري بكل الملفات الإلكترونية	٨	١، ٢، ٣، ٤، ٦، ٨	٧، ٥
تجميع المعلومات بغض النظر عن قيمتها	٧	٩، ١٠، ١١، ١٣، ١٥	١٢، ١٤
تجنب حذف الملفات المحفوظة	٦	١٦، ١٧، ١٨، ٢١	١٩، ٢٠
صعوبة الاستفادة من الملفات المخزنة	٧	٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٨	٢٥، ٢٧

الخصائص السيكومترية للمقياس: قامت الباحثة بحساب معاملات الثبات والصدق لمقياس الاكتئاب القهري الرقمي للمراهقين باستخدام الطرق الآتية:

- معاملات حساب صدق مقياس الاكتئاب القهري الرقمي للمراهقين: قامت الباحثة باستخدام طريقتين لحساب صدق المقياس وهما:

أ. الصدق العاملي: قامت الباحثة باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية Principal Components بعد التدوير بطريقة فاريماكس Varimax للتوصل إلى عدد من العوامل التي تعبر عن أبعاد المقياس، وذلك بهدف التأكد من مطابقة تحميل العبارات على ذات العوامل السابق افتراضها من قبل الباحثة طبقاً للدراسات السابقة. ولتحديد عدد العوامل تم فحص التباين الذي يساهم به العامل، حيث يتم حساب قيمة الجذر الكامن المرتبط بكل عامل ويكون العامل الأول له أكبر جذر كامن وله أكبر نسبة تباين وهذه النسبة تحدد قدرة العامل على التفسير، ويعتبر الحد الأدنى لقيمة الجذر الكامن هو الواحد الصحيح، وفي هذه الطريقة يتم استخلاص العوامل التي لها قيم جذر كامن أكبر من الواحد ويحذف العوامل التي تعطي قيم أقل من الواحد، ولقد توصل الباحث إلى تحديد أربع عوامل تساهم بنسبة ٦٦,٤٧% من تباين ٢٨ عبارة، ويمثل الجدول التالي نتائج التحليل العاملي الاستكشافي والجدول يحتوي على ثلاثة أقسام: القسم الأول يحتوي على أرقام العبارات وقيمة الأجن أو الجذر الكامن وقيمة ونسبة التباين المبدئية والقسم الثاني يحتوي على نسبة التباين قبل التدوير والقسم الثالث يحتوي على نسبة التباين بعد التدوير.

والعبارات (١٦- ٢١) ترتبط بالعامل الثالث، والعبارات (٢٢- ٢٨) ترتبط بالعامل الرابع.

ب. الصدق التمييزي (صدق المجموعات الطرفية): يشير الصدق التمييزي إلى قدرة المقياس على التمييز بين المجموعات مرتفعي ومنخفضي الدرجة، حيث يتم ترتيب درجات العينة ترتيب تصاعدياً أو تنازلياً ثم تحديد الإرباعي الأعلى (درجات الأفراد مرتفعي الدرجة في المقياس) والإرباعي الأدنى (الأفراد منخفضي الدرجة في المقياس) وبالمقارنة بين متوسطات الإرباعي الأعلى، والأدنى وحساب دلالة الفروق بين هذه المتوسطات والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٠) دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى لمقياس الاكتئاب القهري الرقمي

المكون	مجموعة المقارنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الاحتفاظ القهري بالملفات الالكترونية	%٢٧ منخفض الدرجة	١٠٤	١١,٢٥	١,٧٤	٥١,٠٩	٠,٠١
	%٢٧ مرتفعي الدرجة	١٠٤	٢٢,٥٠	١,٤٢		
تجميع المعلومات بغض النظر عن قيمتها	%٢٧ منخفض الدرجة	١٠٤	١٢,٥٤	٤,٠٦	٢١,٠٩	٠,٠١
	%٢٧ مرتفعي الدرجة	١٠٤	٢٠,٩٥	٠,٢١		
تجنب حذف الملفات المحفوظة	%٢٧ منخفض الدرجة	١٠٤	٩,١٨	٢,٤٥	٣٦,٦٦	٠,٠١
	%٢٧ مرتفعي الدرجة	١٠٤	١٨,٠٠	٠,٠١		
صعوبة الاستفادة من الملفات المخزنة	%٢٧ منخفض الدرجة	١٠٤	٩,٧٩	١,٦٠	٧٠,٨٦	٠,٠١
	%٢٧ مرتفعي الدرجة	١٠٤	٢٠,٩٨	٠,١٤		
الدرجة الكلية	%٢٧ منخفض الدرجة	١٠٤	٤٨,٧٥	١٠,٤٤	٢٧,٥٦	٠,٠١
	%٢٧ مرتفعي الدرجة	١٠٤	٧٨,٤٠	٣,٣٨		

اتضح من الجدول السابق وجود فروق بين منخفضي ومرتفعي الدرجة، وهذا يدل على تمتع المقياس بوحدة من الخصائص السيكومترية للمقياس الجيد وهي قدرته على التمييز بين الأفراد.

٢. معاملات حساب الثبات لمقياس الاكتئاب القهري الرقمي للمراهقين: قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة المراهقين من الجنسين بلغ عددهم ١٠٤ مراهقا ومراهقة، مقسمين إلى ٤٤ من الذكور، و ٦٢ من الإناث، تراوحت أعمارهم ما بين (١٦- ١٨) سنة بمتوسط عمري ١٧,٠٨، وانحراف معياري ٠,٦٩. وقد استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية طريقتين لحساب ثبات المقياس وهما: حساب معامل الفا لكرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان براون، وفيما يلي يوضح جدول (١١) حساب معاملات الثبات.

جدول (١١) طرق حساب ثبات مقياس الاكتئاب القهري الرقمي للمراهقين بطريقتي ألفا لكرونباخ والتجزئة النصفية

الأبعاد	عدد العبارات	قيمة معامل الثبات	
		الفا لكرونباخ	التجزئة النصفية
الاحتفاظ القهري بكل الملفات الالكترونية	٨	٠,٦٨٥	٠,٧٠١
تجميع المعلومات بغض النظر عن قيمتها	٧	٠,٦١٩	٠,٦٢٤
تجنب حذف الملفات المحفوظة	٦	٠,٦٠٥	٠,٦٢٧
صعوبة الاستفادة من الملفات المخزنة	٧	٠,٦٩٨	٠,٧٣٢
الدرجة الكلية	٢٨	٠,٦٤١	٠,٦٧٨

جدول (١٤) معامل الارتباط بين درجة الخوف من فوات الشيء (الفومو) والاكتئاب القهري الرقمي لدى عينة من المراهقين من الجنسين

الدرجة الكلية	فقدان الشيء (الفومو)			الاكتئاب القهري الرقمي
	البحث عن المعلومات بمختلف الطرق	الخوف من فقدان الارتباط بالأخرين	الخوف من نفويت متابعة مختلف الأحداث	
**٠,٦٨١	**٠,٦٤٤	**٠,٦٣٦	**٠,٦١٠	الاحتفاظ القهري بكل الملفات الالكترونية
**٠,٦٦٧	**٠,٦٢٧	**٠,٦٠٥	**٠,٦٣١	تجميع المعلومات بغض النظر عن قيمتها
**٠,٧٠٧	**٠,٦٦٣	**٠,٦٥٨	**٠,٦٦٥	تجنب حذف الملفات المحفوظة
**٠,٧٨٢	**٠,٧٢٥	**٠,٧٢٨	**٠,٧٣٤	صعوبة الاستفادة من الملفات المخزنة
**٠,٩٤٧	**٠,٨٨٧	**٠,٨٧٧	٠,٨٨٠	الدرجة الكلية

النظر عن قيمتها- تجنب حذف الملفات المحفوظة- صعوبة الاستفادة من الملفات المخزنة) لدى عينة من المراهقين من الجنسين عند مستوى دلالة ٠,٠١، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠,٦٦٧، ٠,٩٤٧).

أشارت بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الخوف من فوات الشيء (الفومو) واضطراب الاكتئاب القهري الرقمي الدرجة الكلية والأبعاد (الاحتفاظ القهري بالملفات الالكترونية- تجميع المعلومات بغض

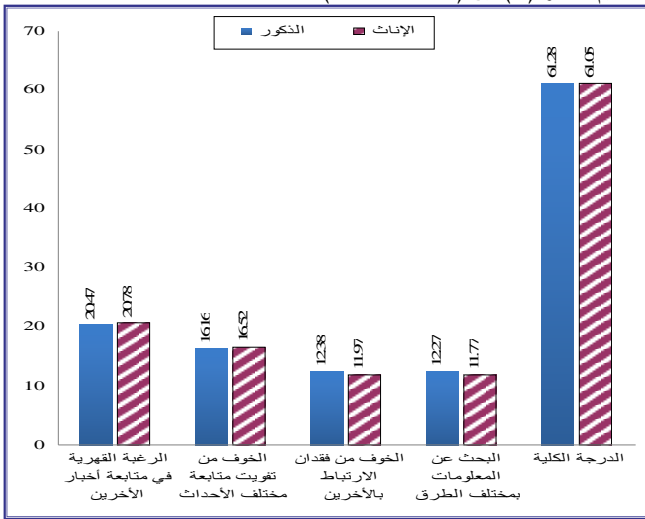
الأخبار أولاً بأول، مما يجعله لا يستطيع السيطرة على ضبط نفسه في البحث عن المعلومات الالكترونية، والاحتفاظ بها ومن ثم الوصول إلى حالة من الرغبة القهرية الوسواسية في تخزين والاحتفاظ بكل ما هو جديد مهما كان منعدم القيمة للتخفيف من القلق والخوف الناتج من فقدان متابعة الأحداث، وأخبار الآخرين والتواصل معهم.

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها: نص الفرض الثاني على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث من المراهقين في الخوف من فوات الشيء (القومو)"، للتحقق من صحة فرض الدراسة قامت الباحثة باستخدام اختبار

(ت) للمجموعات المستقلة Independent samples (t) test. جدول (١٥) دلالة الفروق بين متوسطات الذكور والإناث من المراهقين في الخوف من فوات الشيء (القومو)

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الإناث (ن=٢١٦)		الذكور (ن=١٦٧)		الأبعاد
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
٠,٦٧٠ غير دالة	٠,٤٢٦	٧,٠٧	٢٠,٧٨	٧,٣٤	٢٠,٤٧	الرغبة القهرية في متابعة أخبار الآخرين
٠,٥٢١ غير دالة	٠,٦٤٣	٥,٤٤	١٦,٥٢	٥,٤٨	١٦,١٦	الخوف من تفويت متابعة مختلف الأحداث
٠,٣٠٣ غير دالة	١,٠٣٢	٣,٥١	١١,٩٧	٤,٠٢	١٢,٣٨	الخوف من فقدان الارتباط بالآخرين
٠,١٩٦ غير دالة	١,٢٩٥	٣,٤٦	١١,٧٧	٣,٩١	١٢,٢٧	البحث عن المعلومات بمختلف الطرق
٠,٩٠٧ غير دالة	٠,١١٧	١٧,٨٧	٦١,٠٥	١٩,٥٣	٦١,٢٨	الدرجة الكلية

أشارت بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث من المراهقين في الخوف من فوات الشيء (القومو) لديهم، حيث تراوحت قيم اختبار (ت) بين (٠,٤٢٦، ١,٢٩٥).



شكل (١) دلالة الفروق بين متوسطات الذكور والإناث من المراهقين في الخوف من فقدان الشيء (القومو)

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من (Buyukbayraktar, 2020; Gezgin, 2018; Qutishat, Al Dameery, Al Omari & Al Qadire, 2022)

عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في متغير الخوف من فوات الشيء. وتعرض الباحثة نتيجة هذا الفرض إلى أن المراهقين من الجنسين يقضون وقتاً طويلاً على أجهزتهم الإلكترونية المختلفة، حيث أصبح استخدام الشبكات الاجتماعية سلوكاً معتاداً لا غنى عنه بجانب استخدام البريد الإلكتروني، والرسائل النصية، ولا يوجد فرق بين الذكور والإناث في ممارسة الأنشطة الإلكترونية، فقد أشارت نتائج دراسات كل من (Wallace, 2015); (Masur, 2014); (Reinecke, Ziegele & Quiring, 2014) إلى أن المراهقين من الجنسين يقضون أكثر من ٩ ساعات يومياً على الشبكات الاجتماعية يقومون خلالها بممارسة مختلف الأنشطة الإلكترونية من تصفح، ومتابعة الأخبار، والتواصل مع الآخرين،

وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين الخوف من فوات الشيء (القومو) المتمثل في الرغبة القهرية في متابعة أخبار الآخرين واضطراب الاكتئاب القهري الرقمي الدرجة الكلية والابعاد (الاحتفاظ القهري بالملفات الالكترونية- تجميع المعلومات بغض النظر عن قيمتها- تجنب حذف الملفات المحفوظة- صعوبة الاستفادة من الملفات المخزنة) لدى عينة من المراهقين من الجنسين عند مستوى دلالة ٠,٠١، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠,٨٧٣، ٠,٦١٢).

وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين الخوف من فوات الشيء (القومو) المتمثل في الخوف من تفويت متابعة مختلف الأحداث واضطراب الاكتئاب القهري الرقمي الدرجة الكلية والابعاد (الاحتفاظ القهري بالملفات الالكترونية- تجميع المعلومات بغض النظر عن قيمتها- تجنب حذف الملفات المحفوظة- صعوبة الاستفادة من الملفات المخزنة) لدى عينة من المراهقين من الجنسين عند مستوى دلالة ٠,٠١، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠,٨٨٠، ٠,٦١٠).

وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين الخوف من فوات الشيء (القومو) المتمثل في الخوف من فقدان الارتباط بالآخرين واضطراب الاكتئاب القهري الرقمي الدرجة الكلية والابعاد (الاحتفاظ القهري بالملفات الالكترونية- تجميع المعلومات بغض النظر عن قيمتها- تجنب حذف الملفات المحفوظة- صعوبة الاستفادة من الملفات المخزنة) لدى عينة من المراهقين من الجنسين عند مستوى دلالة ٠,٠١، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠,٨٧٧، ٠,٦٠٥).

وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين الخوف من فوات الشيء (القومو) المتمثل في البحث عن المعلومات بمختلف الطرق واضطراب الاكتئاب القهري الرقمي الدرجة الكلية والابعاد (الاحتفاظ القهري بالملفات الالكترونية- تجميع المعلومات بغض النظر عن قيمتها- تجنب حذف الملفات المحفوظة- صعوبة الاستفادة من الملفات المخزنة) لدى عينة من المراهقين من الجنسين عند مستوى دلالة ٠,٠١، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠,٨٨٧، ٠,٦٢٧).

وترى الباحثة أن تحقق الفرض الأول لهذه الدراسة يرجع إلى إتاحة وسائل التواصل الاجتماعي إلى الوصول الفوري إلى جميع الأخبار والمعلومات في أي وقت وأي مكان، ومن ثم يمكن لأي فرد من الأفراد تخزين البيانات والاحتفاظ بها بمختلف الأشكال، حيث أدى الاهتمام المتزايد بوسائل التواصل الاجتماعي إلى ظهور رغبة إندفاعية قهرية بين المراهقين للبقاء على اتصال دائم بما يفعله الآخرون، ومتابعة الأخبار وتخزين عدد هائل من البيانات والملفات الإلكترونية.

هذا بالإضافة إلى ما توصلت إليه نتائج عدد من الدراسات السابقة إلى ارتباط الخوف من فوات الشيء (القومو) بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي الذي بدوره يعمل على وجود رغبة قهرية في الاحتفاظ بالمعلومات والبيانات والملفات الإلكترونية التي يعتقد البعض قد تفيد في وقت لاحق هذا ما يجعل من الصعب حذفها أو الاستغناء عنها. (Aygul & Akbay, 2019); (Elhai, Yang & Montag, 2020); (Fuster, Chamarro & Oberst, 2017)

ويرى (Rozgonjuk, Sindermann, Elhai & Montag, 2021) أن الخوف من فوات الشيء (القومو) حالة من التوتر الشديد والشعور بعدم الكفاءة، والخوف من الانعزال يشعر به الفرد حينما يفوته أو يفقد الخبرات الجديدة التي يمر بها الآخرون، والرغبة القهرية في متابعة كل ما هو جديد، والبقاء على دراية كاملة بما يفعله، مما يؤدي إلى سعي الفرد إلى تجميع أي من العناصر الرقمية وتخزينها بغض النظر عن قيمتها، وممانعته لحذف أي منها أو التخلص منها، لدرجة تكسبها، وإخفاها في معالجتها وإدارتها بفاعلية، مما يؤثر على نشاطاته وممارسته اليومية، وحالته النفسية. (جيهان أحمد، على ثابت، ٢٠٢٢)؛ (Neave, Mckellar & Sillence, 2020)

وترى الباحثة أنه مع تزايد استخدام المراهقين للمواقع الإلكترونية، وتزايد الأخبار والمعلومات المتاحة، وسهولة الوصول إليها، أصبح المراهقين مرتبطين بمتابعة تلك الأخبار بشكل مستمر لدرجة الشعور بالخوف والقلق من تفويت تحديثات

أو إنائها لديهم صعوبة في الاستقلالية والانفصال عن والديهم في الماضي نتيجة للتعلم غير الأمن، وهو ما يمتد بعد ذلك للممتلكات، والأشياء التي يكتنزلها، وهذا التمسك بالأشياء والاحتفاظ به ما هو إلا نوع من ميكانيزمات الدفاع ضد الاحساس بالفراق، وبعضهم نتاج لتجارب قاسية في مرحلة الطفولة المبكرة أدت بهم إلى فقد الثقة بالنفس، والاحساس بالخجل، أو نتاج علاقات غير متزنة في الماضي، وفراغ عاطفي يحاول الفرد ملؤه من خلال البحث عن بدائل ملموسة يرضى عليها معنى.

كما أشار كل من (Beyens, Frison & Eggermont, 2016) أن إيمان الشبكات الاجتماعية، واستخدام المنصات الإلكترونية، والإطلاع على المعلومات الرقمية بشكل قهري انتشر بشكل كبير بين الأفراد بغض النظر عن النوع أو السن أو الطبقة الاجتماعية أو العقائد الدينية، مما أدى إلى الاحتفاظ بكل الملفات الإلكترونية بشكل مبالغ فيه بغض النظر عن أهميته أو قيمته بالنسبة للفرد.

وترى الباحثة أن المراهقين من الجنسين يتعرضون لنفس المتغيرات البيئية والاجتماعية في عصر التطور التكنولوجي الذي من شأنه أن يؤثر عليهم في هذه المرحلة العمرية التي تتميز بخصائص نفسية وبيولوجية محددة.

نتائج الفرض الرابع ومناقشتها: نص الفرض الرابع على أنه "يمكن التنبؤ بالاكتمال القهري الرقمي من خلال الخوف من فوات الشيء (الفومو)، للتحقق من صحة فرض الدراسة قامت الباحثة باستخدام تحليل الانحدار المتعدد Multi

Regression Analysis

جدول (١٧) ترميز متغيرات الدراسة

الرمز	المكون
X1	الرغبة القهرية في متابعة أخبار الآخرين
X2	الخوف من تفويت متابعة مختلف الأحداث
X3	الخوف من فقدان الارتباط بالآخرين
X4	البحث عن المعلومات بمختلف الطرق

جدول (١٨) نتائج تحليل الانحدار المتعدد

المتغير التابع	معامل الانحدار	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	معامل الارتباط الكلي	معامل التحديد
اضطراب الاكتئاب القهري الرقمي	الثابت	٢٤,٨٥١	٠,٠١	٠,٩٤٩	٠,٩٠١
	X1	٠,٤٤٩	٧,٩١		
	X2	٠,٦١٦	٨,٠٢		
	X3	٠,٨٤١	٧,٣١		
	X4	٠,٩٠٣	٧,٣٥		
الاحتفاظ القهري بكل الملفات الإلكترونية	الثابت	٦,٤٨٨	١,٠٨١	٠,٦٨٦	٠,٤٧٠
	X1	٠,١٦٩	٣,٦١		
	X2	٠,٠٤٩	٠,٧٦٦		
	X3	٠,٢٤٤	٢,٥٦٨		
	X4	٠,٢٥٩	٢,٥٥١		
تجميع المعلومات بغض النظر عن قيمتها	الثابت	٨,٩٨٨	١٦,٦٩	٠,٦٧٠	٠,٤٤٨
	X1	٠,٠٨٤	٢,٠١		
	X2	٠,١٨١	٣,١٧		
	X3	٠,١١٢	١,٣١		
	X4	٠,٢٣٥	٢,٥٨		
تجنب حذف الملفات المحفوظة	الثابت	٥,٤٤٦	١٠,٧٣	٠,٧١١	٠,٥٠٥
	X1	٠,٠٧٧	١,٩٦		
	X2	٠,١٧٦	٣,٢٨		
	X3	٠,٢٠٣	٢,٥٢		
	X4	٠,٢٠٧	٢,٤٢		
صعوبة الاستفادة من الملفات المخزنة	الثابت	٣,٩٢٩	٧,٧٦	٠,٧٨٥	٠,٦١٦
	X1	٠,١١٨	٢,٩٩		
	X2	٠,٢١١	٣,٩٥		
	X3	٠,٢٨٢	٣,٥٣		
	X4	٠,٢٠٢	٢,٣٧		

اتضح من بيانات الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الخوف من فوات الشيء (الفومو) (الرغبة القهرية في متابعة أخبار الآخرين- الخوف من

(دور الخوف من فوات الشيء (الفومو) في ...)

كما يرى كل من (Gordani, Biello & Woods, 2017) أن المراهقين من الجنسين يجدون صعوبة في الانسحاب من متابعة الأحداث على شبكات التواصل الاجتماعي، واستخدام المواقع والمنصات كونها تحقق لهم إشباعهم النفسية اللازمة لهذه المرحلة بصرف النظر عن كونهم ذكورا أو إناثا.

وتفسر نظرية تقرير المصير Self-Determination Theory التي تستند على إشباع ثلاثة احتياجات نفسية أساسية (الكفاءة، والاستقلالية، والعلاقات مع الآخرين)، حيث أن أوجه القصور في إشباع تلك الاحتياجات النفسية يؤدي إلى زيادة الشعور بالخوف من فقدان الأشياء التي بدورها تدفع الأفراد بغض النظر عن كونهم ذكورا أو إناثا نحو وسائل التواصل الاجتماعي (Alwerthan, 2016); (Casale & Fioravanti, 2015)، حيث توفر وسائل التواصل الاجتماعي للمعلوماتية للأفراد نتيجة لطبيعتها الديناميكية بين الأفراد، ومن ثم ينشأ الخوف من فقدان الأشياء.

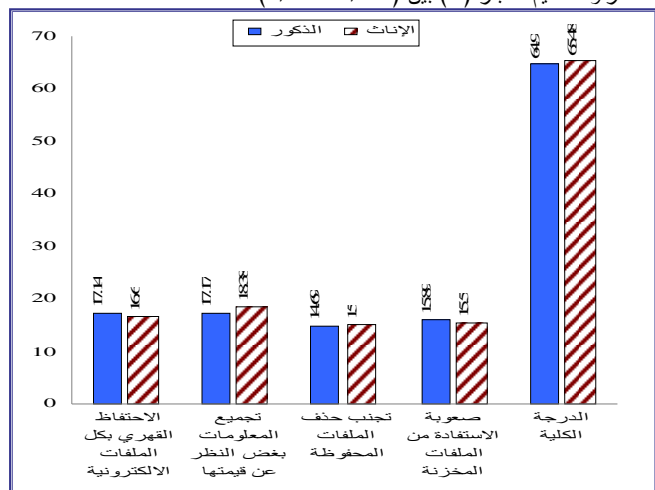
(Franchina, Vanden, Van, Lo & Marez, 2018)

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها: نص الفرض الثالث على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث من المراهقين في الاكتئاب القهري الرقمي"، وللتحقق من صحة فرض الدراسة قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent Samples T test).

جدول (١٦) دلالة الفروق بين متوسطات الذكور والإناث من المراهقين في الاكتئاب القهري الرقمي

الأبعاد	الذكور (ن=١٦٧)		الإناث (ن=٢١٦)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
الاحتفاظ القهري بكل الملفات الإلكترونية	١٧,١٤	٤,٣٦	١٦,٦٠	٤,٦٥	١,١٧٣	٠,٢٤٢ غير دالة
تجميع المعلومات بغض النظر عن قيمتها	١٧,١٧	٤,٢٢	١٨,٣٨	٣,٧٠	٢,٩٢٣	٠,٠٤٣٤ غير دالة
تجنب حذف الملفات المحفوظة	١٤,٦٩	٤,٢٢	١٥,٠٠	٣,٧٥	٠,٧٣٧	٠,٤٦١ غير دالة
صعوبة الاستفادة من الملفات المخزنة	١٥,٨٩	٤,٥٨	١٥,٥٠	٤,٤٠	٠,٨٣٩	٠,٤٠٢ غير دالة
الدرجة الكلية	٦٤,٩٠	١٣,٥٢	٦٥,٤٨	١٢,٠٨	٠,٤٣٤	٠,٦٦٥ غير دالة

أوضحت بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والإناث من المراهقين في اضطراب الاكتئاب القهري الرقمي لديهم، حيث تراوحت قيم اختبار (ت) بين (٠,٤٣٤، ١,١٧٣).



شكل (٢) الفروق بين متوسطات الذكور والإناث من المراهقين في اضطراب الاكتئاب القهري الرقمي

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من (Neave, Briggs & Mckeller, 2019) (مى السيد، ٢٠٢٢)، ويمكن عزو نتيجة الدراسة الحالية إلى أسباب الاكتئاب الذي أشار إليها كل من (Muroff, Merictan & Sevi, 2019); (Stecetee, Frost & Tolin, 2014) حيث أن الأفراد المكتنزين سواء كانوا ذكورا

واضطراب الاكتناز القهري الرقمي المتمثل في صعوبة الاستفادة من الملفات المخزنة لدى عينة من المراهقين من الجنسين عند مستوى دلالة ٠,٠١، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الكلي ٠,٧٨٥، ومعنوية نموذج الانحدار عند مستوى دلالة ٠,٠١، مما يدل على ان المتغيرات (الرغبة القهرية في متابعة أخبار الآخرين)- الخوف من تقيوت متابعة مختلف الأحداث- الخوف من فقدان الارتباط بالآخرين- البحث عن المعلومات بمختلف الطرق) ذات تأثير معنوي على (صعوبة الاستفادة من الملفات المخزنة)، وأن الخوف من فقدان الشيء (الفومو) يفسر ٥٠,٥% من التغيرات الحادثة في اضطراب الاكتناز القهري الرقمي المتمثل في صعوبة الاستفادة من الملفات المخزنة.

معادلات التنبؤ:

١. اضطراب الاكتناز القهري الرقمي = $٠,٤٤٩ + ٢٤,٥٨١$ (الرغبة القهرية في متابعة أخبار الآخرين) + $٠,٦١٦$ (الخوف من تقيوت متابعة مختلف الأحداث) + $٠,٨٤١$ (الخوف من فقدان الارتباط بالآخرين) + $٠,٩٠٣$ (البحث عن المعلومات بمختلف الطرق).
٢. الاحتفاظ القهري بكل الملفات الالكترونية = $٠,١٦٩ + ٦,٤٨٨$ (الرغبة القهرية في متابعة أخبار الآخرين) + $٠,٠٤٩$ (الخوف من تقيوت متابعة مختلف الأحداث) + $٠,٢٤٤$ (الخوف من فقدان الارتباط بالآخرين) + $٠,٢٥٩$ (البحث عن المعلومات بمختلف الطرق).
٣. تجميع المعلومات بغض النظر عن قيمتها = $٠,٠٨٤ + ٨,٩٨٨$ (الرغبة القهرية في متابعة أخبار الآخرين) + $٠,١٨١$ (الخوف من تقيوت متابعة مختلف الأحداث) + $٠,١١٢$ (الخوف من فقدان الارتباط بالآخرين) + $٠,٢٣٥$ (البحث عن المعلومات بمختلف الطرق).
٤. تجنب حذف الملفات المحفوظة = $٠,٠٧٧ + ٥,٤٤٦$ (الرغبة القهرية في متابعة أخبار الآخرين) + $٠,١٧٦$ (الخوف من تقيوت متابعة مختلف الأحداث) + $٠,٢٠٣$ (الخوف من فقدان الارتباط بالآخرين) + $٠,٢٠٧$ (البحث عن المعلومات بمختلف الطرق).
٥. صعوبة الاستفادة من الملفات المخزنة = $٠,١١٨ + ٣,٩٢٩$ (الرغبة القهرية في متابعة أخبار الآخرين) + $٠,٢١١$ (الخوف من تقيوت متابعة مختلف الأحداث) + $٠,٢٨٢$ (الخوف من فقدان الارتباط بالآخرين) + $٠,٢٠٢$ (البحث عن المعلومات بمختلف الطرق).

وترجع الباحثة تحقق الفرض الرابع في هذه الدراسة إلى تزامن ظهور الاكتناز القهري الرقمي والشكوى منه مع التزايد المستمر للمبتكرات التكنولوجية الذكية، وما يرتبط بها من وحدات تخزين رقمية هائلة السعة، والتي ارتبطت أيضا بالخوف من فوات الشيء (الفومو)

ويرى كل من (مى السيد، ٢٠٢٢)، (Steketee & Bratiotis, 2020) أن ما يجمع بين الخوف من فقدان الشيء (الفومو)، واضطراب الاكتناز القهري الرقمي من المنظور النفسى النمائى هو أنهما وسيلة للتكيف والشعور بالأمان، ويظهر ذلك من خلال نظرية التعلق Attachment Theory التي قدمها جون بولبي Bowlby حيث يرى أن الفرد يتعلق ويرتبط بالآخرين من أجل الشعور بالأمان، فالشخص الاكتنازى بشكل عام يكون لديه تعلق مفرط بمتعلقاته وأشياءه، ولديه مشاعر وجدانية شديدة تجاهها، مما يجعل من الصعب الاستغناء أو التخلي عنها، حيث يمثل التخلي عنها بمثابة فقدان للأمان، وكذلك فقدانه لجزء من هويته.

ويشير كل من (Brown & Kuss, 2020) إلى ارتباط الخوف من فوات الشيء (الفومو) للأفراد بالاحتياجات النفسية والاجتماعية، فقد يلجأ الأفراد الذين لا يتلقون الدعم العاطفي الكافي في العالم غير المتصل بالإنترنت إلى وسائل التواصل الاجتماعي للحصول على الأمان، والدعم العاطفي، ونتيجة لذلك تنشأ الرغبة القهرية في متابعة كل الأخبار والمعلومات عن الآخرين، ومن ثم والتواصل معهم.

لذا من خلال العرض السابق نرى الباحثة أنه من المنطقي أن يسهم الخوف من فوات الشيء، ومتابعة الأحداث في التنبؤ بالاكتناز القهري الرقمي لاشتركيهما في

تقويت متابعة مختلف الأحداث- الخوف من فوات الارتباط بالآخرين- البحث عن المعلومات بمختلف الطرق) واضطراب الاكتناز القهري الرقمي لدى عينة من المراهقين من الجنسين عند مستوى دلالة ٠,٠١، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الكلي ٠,٩٤٩، ومعنوية نموذج الانحدار عند مستوى دلالة ٠,٠١، مما يدل على ان المتغيرات (الرغبة القهرية في متابعة أخبار الآخرين)- الخوف من تقيوت متابعة مختلف الأحداث- الخوف من فوات الارتباط بالآخرين- البحث عن المعلومات بمختلف الطرق) ذات تأثير معنوي على (اضطراب الاكتناز القهري الرقمي)، وأن الخوف من فوات الشيء (الفومو) يفسر ٩٠,١% من التغيرات الحادثة في اضطراب الاكتناز القهري الرقمي.

وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الخوف من فوات الشيء (الفومو) الرغبة القهرية في متابعة أخبار الآخرين- الخوف من تقيوت متابعة مختلف الأحداث- الخوف من فوات الارتباط بالآخرين- البحث عن المعلومات بمختلف الطرق) واضطراب الاكتناز القهري الرقمي المتمثل في الاحتفاظ القهري بكل الملفات الالكترونية لدى عينة من المراهقين من الجنسين عند مستوى دلالة ٠,٠١، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الكلي ٠,٦٨٦، ومعنوية نموذج الانحدار عند مستوى دلالة ٠,٠١، مما يدل على ان المتغيرات (الرغبة القهرية في متابعة أخبار الآخرين)- الخوف من تقيوت متابعة مختلف الأحداث- الخوف من فقدان الارتباط بالآخرين- البحث عن المعلومات بمختلف الطرق) ذات تأثير معنوي على (الاحتفاظ القهري بكل الملفات الالكترونية)، وأن الخوف من فوات الشيء (الفومو) يفسر ٤٧,٠% من التغيرات الحادثة في اضطراب الاكتناز القهري الرقمي المتمثل في الاحتفاظ القهري بكل الملفات الالكترونية.

وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الخوف من فوات الشيء (الفومو) الرغبة القهرية في متابعة أخبار الآخرين- الخوف من تقيوت متابعة مختلف الأحداث- الخوف من فقدان الارتباط بالآخرين- البحث عن المعلومات بمختلف الطرق) واضطراب الاكتناز القهري الرقمي المتمثل في تجميع المعلومات بغض النظر عن قيمتها لدى عينة من المراهقين من الجنسين عند مستوى دلالة ٠,٠١، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الكلي ٠,٦٧٠، ومعنوية نموذج الانحدار عند مستوى دلالة ٠,٠١، مما يدل على ان المتغيرات (الرغبة القهرية في متابعة أخبار الآخرين)- الخوف من تقيوت متابعة مختلف الأحداث- الخوف من فقدان الارتباط بالآخرين- البحث عن المعلومات بمختلف الطرق) ذات تأثير معنوي على (تجميع المعلومات بغض النظر عن قيمتها)، وأن الخوف من فقدان الشيء (الفومو) يفسر ٤٤,٨% من التغيرات الحادثة في اضطراب الاكتناز القهري الرقمي المتمثل في تجميع المعلومات بغض النظر عن قيمتها.

وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الخوف من فوات الشيء (الفومو) الرغبة القهرية في متابعة أخبار الآخرين- الخوف من تقيوت متابعة مختلف الأحداث- الخوف من فقدان الارتباط بالآخرين- البحث عن المعلومات بمختلف الطرق) واضطراب الاكتناز القهري الرقمي المتمثل في تجنب حذف الملفات المحفوظة لدى عينة من المراهقين من الجنسين عند مستوى دلالة ٠,٠١، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الكلي ٠,٧١١، ومعنوية نموذج الانحدار عند مستوى دلالة ٠,٠١، مما يدل على ان المتغيرات (الرغبة القهرية في متابعة أخبار الآخرين)- الخوف من تقيوت متابعة مختلف الأحداث- الخوف من فقدان الارتباط بالآخرين- البحث عن المعلومات بمختلف الطرق) ذات تأثير معنوي على (تجنب حذف الملفات المحفوظة)، وأن الخوف من فوات الشيء (الفومو) يفسر ٥٠,٥% من التغيرات الحادثة في اضطراب الاكتناز القهري الرقمي المتمثل في تجنب حذف الملفات المحفوظة.

وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الخوف من فوات الشيء (الفومو) الرغبة القهرية في متابعة أخبار الآخرين- الخوف من تقيوت متابعة مختلف الأحداث- الخوف من فقدان الارتباط بالآخرين- البحث عن المعلومات بمختلف الطرق)

٨. محمود منسي، بدرية كمال. (٢٠١٩). النمو النفسي للإنسان "النظريات- المراحل- المشكلات" القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
٩. مصطفى ابوالسعد. (٢٠١٠). المراهقون المزجون، الكويت، شركة الإبداع الفكري.
١٠. مى السيد. (٢٠٢٢). هوس اضطراب الاكتناز القهرى الرقى وعلاقته بقلق الانفصال لدى عينة من المراهقين: دراسة وصفية مقارنة، مجلة كلية التربية فى العلوم النفسية، جامعة عين شمس، (٤٦)، (٢)، ص ٢٠٣-٢٥٣.
١١. هالة صقر. (٢٠٢١). الخوف من تقويت الأحداث (فومو) كمتغير وسيط فى العلاقة بين تقدير الذات المنخفض وإيمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعى "الفيس بوك" لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، (٣٤)، ص ٤٩٣-٥٢٥.
١٢. ولاء رجب. (٢٠٢٠). "مشكلات المراهقة وطرق علاجها" المراهقة مرحلة انتقالية"، القاهرة، دار العلوم للنشر والتوزيع.
13. Abel, J., Buff, C.& Burr, S. (2016). Social Media and the Fear of Missing out: Scale Development and Assessment. *Journal of Business& Economics Research*, 14(1), 33- 44.
14. Acar, F.& Acar, S. (2020). A Preliminary Investigation of Digital Hoarding Behaviors of University Executives. *European Journal of Digital Economy Research*, 1, (1), 27- 44.
15. Adams, S., Murdock, K., Daly, M.& Rose, M. (2020). Sleep in the social world of college students: Bridging interpersonal stress and fear of missing out with mental health. *Behavioral Science*, 10(2), 54.
16. Alutaybi, A., Thani, D., McAlaney, J.& Ali, R. (2020). Combating Fear of Missing Out (FOMO) on social media: The FOMO- R Method. *International Journal Environ Res Public Health*, 17.6124.1- 28.
17. Aygul, T.& Akbay, S. (2019). Smartphone addition, fear of missing out, and perceived competence as predictors of social media addition of adolescents, *European Journal of Educational Research*, 8(2), 559- 566.
18. Barry, C.& Wong, M. (2020). Fear of Missing out (FOMO): A generational phenomenon or an individual difference? *Journal of Social and Personal Relationships*, 37(12).
19. Bennekom, M., Blom, R.& Vulink, N. (2015). A Case of digital hoarding. *BMJ, Case Repors*, 2- 15.
20. Beyens, I., Frison, E.& Eggermont, S. (2016). "I don't want to miss a thing": Adolescents, fear of missing out and its relationship to adolescents, social need, Facebook use, and Facebook related stress. *Computers in Human Behavior*, 64- 81.
21. Brown, L.& Kuss, D. (2020). Fear of Missing Out, Mental wellbeing, and Social Connectedness: A Seven- Day Social Media Abstinence Trial. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 17(12), 4566.
22. Buyukbayraktar, C. (2020). Predictive relationship among smartphone addiction, fear of missing out and interaction anxiousness, *European Journal of Educational Science*, 7(2), 1- 16.
23. Can, G.& Satici, S. (2019). Adaptation of fear of missing out scale (FOMO): Turkish version validity and reliability study. *Psical*

الأسباب النفسية لحدوثها بشكل عام من حيث الاحتياج إلى الشعور بالأمان والدعم العاطفي، وكذلك الخوف من العزلة الاجتماعية فيرى كل من (Dempsey, Brien, Tiamiya& Elhai, 2019) أن هناك ارتباط بين الخوف من فوات الشئ (الفومو) والعزلة الاجتماعية وانخفاض تقدير الذات، وكذلك ارتبط الشعور بالعزلة الاجتماعية باضطراب الاكتناز القهرى. (Acar& Acar, 2020)

توصيات الدراسة:

- فى ضوء ما أسفرت هذه الدراسة من نتائج أمكن اقتراح التوصيات الآتية:
١. تصافر جهود وسائل الإعلام فى التوعية بمفهوم الفومو (الخوف من فوات الأشياء)، ومخاطره على المراهقين والشباب، والأثار السلبية المترتبة على (الفومو).
 ٢. عقد ندوات وورش عمل لأولياء الأمور، والطلاب بالمدارس للتقليل من انتشار هذه الظاهرة بين فئة المراهقين.
 ٣. توجيه أنظار الاخصائيين النفسيين بالمدارس إلى الاهتمام بمواجهة إيمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعى من خلال إيجاد البدائل المحفزة والمفيدة والمناسبة لهم.
 ٤. توجيه أنظار القائمين بالرعاية إلى أعراض الاكتناز القهرى الرقى كونه اضطرابا يسبب عددا من المشكلات النفسية والاجتماعية التى تعيق المراهقين عن ممارسة حياتهم بشكل طبيعي.

بحوث مقترحة:

- بناء على نتائج الدراسة الحالية، فتم اقتراح إجراء الدراسات التالية مستقبلا:
١. فاعلية برنامج إرشادى لخفض مستوى الفومو (الخوف من فوات الأشياء) لدى عينة من المراهقين.
 ٢. فاعلية برنامج إرشادى لخفض مستوى الاكتناز القهرى الرقى لدى عينة من المراهقين.
 ٣. دور الخوف من فوات الأشياء (الفومو) فى التنبؤ ببعض الاضطرابات النفسية لدى عينة من المراهقين.
 ٤. بعض المتغيرات النفسية المنبئة باضطراب الاكتناز القهرى الرقى لدى عينة من المراهقين.

المراجع:

١. إبراهيم خاطر. (٢٠١٦). تربية المراهقين ومشاكلهم، عمان، دار جنادرية للنشر والتوزيع
٢. جيهان أحمد، على ثابت. (٢٠٢٣). برنامج علاجي معرفي سلوكي لخفض أعراض الاكتناز الرقى القهرى لدى طلاب الجامعة، مجلة الإرشاد النفسى، كلية التربية، جامعة عين شمس، (٧٤)، (٣)، ص ٢٤٨-٣٠٤.
٣. جيهان شفيق. (٢٠٢٢). متعة التخلي (جومو) كمتغير عدل للعلاقة بين الخوف من فوات الفرص (الفومو) وإيمان الشبكات الاجتماعية لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة دراسات نفسية، (٣٢)، (١)، ص ٩٠-٩٠.
٤. حامد زهران. (٢٠٠٥). علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، القاهرة، عالم الكتب.
٥. رحاب يحيى، صفاء أحمد. (٢٠٢٢). الخوف من فوات الشئ "الفومو" وعلاقته بكل من اضطرابات النوم وإيمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعى لدى طلبة الجامعة، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الفيوم، (١٦)، (٢)، ص ٦٤-٦٤.
٦. سامية صابر. (٢٠٢١). الخوف من فوات الشئ "الفومو" واستخدام الهاتف الذكى المشكل، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ١، (٨٢)، ٩-١.
٧. غادة عبدالمنعم، محمد السيد، أميرة محمد. (٢٠٢٣). مقياس الخوف من تقويت الأحداث لدى طلاب الجامعة، مجلة دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، (٣٨)، (١٢٩)، ص ٢٥٥-٢٩٧.

- Master of Art, **ProQuest** Number: 27830654.
37. Hodkinson, C. (2019). Fear of missing out (FOMO) marketing appeals: A conceptual model. **Journal of marketing communications**, 25, 65- 68.
 38. Hosgor, H., Coskun, F., Casliskan, F.& Hosger, D. (2021). Relationship between nomophobia, fear of missing out, and perceived work overload in nurses in turkey. **Perspect Psychiat Care**, 57(93), 1026- 1033.
 39. Hulber, C. (2020). **Digital Collection: what makes it different from Digital Hoarding?** <http://www.researchgate.net/publication/343282219>
 40. Kaloeti, D., Kurnia, S.& Tahamata, V. (2021). Validation and psychometric properties of the Indonesian version of the Fear of Missing Out scale in adolescents, **Psicol Reflex Crit**, 15- 34.
 41. Luxon, A., Hamilton, C., Bates, S.& Chasson, G. (2019). Pinning our possessions: Associations between digital hoarding and symptoms of hoarding disorder, **Journal of Obsessive- Compulsive and Related Disorders**, 21(8), 60- 68.
 42. Mataix, D.& Cruze, L. (2018). Hoarding Disorder has finally arrived, but many challenges lie ahead. **World Psychiatry**, 17(2), 224- 225.
 43. Masur, P., Reinecke, L., Ziegele, M.& Quiring, O. (2014). The interplay of intrinsic need satisfaction and Facebook specific motives in explaining addictive behaviors on Facebook. **Computers in Human Behavior**, (39), 376- 386.
 44. Merictan, A.& Sevi, O. (2019). Cognitive behavioral therapy for hoarding disorder: A systematic review. **Current Approaches in Psychiatry**, 11, (4), 506- 518.
 45. Muroff, J., Stecete, P., Frost, F.& Tolin, S. (2014). **Group treatment for hoarding disorder: therapist guide**, Oxford University Press.
 46. Neave, N., Mckellar, K.& Sillence, E. (2020). **Digital hoarding behaviors: implications for cybersecurity**. Elsevier Inc, 10(16), 1- 12.
 47. Neave, N., Briggs, P., McKellar, K.& Sillence, E. (2019). Digital Hoarding Behaviors: Measurement and Evaluation, **Computers in Human Behavior**, 96.72- 77.
 48. Perna, L. (2020). **Need to belong fear of missing out and, and Social media use: Predictors of perceived social rejection**, dissertation submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of doctor of Philosophy, Psychology, Walden University, College of social and behavioral sciences.
 49. Przybylski, A., Murayama, K., Dehaan, C& Gladwell, V. (2013). Motivational emotional and behavioral correlates of fear of missing out, **Computers in Human Behavior**, 22.1841- 1848.
 50. Qutishat, M., Al Dameery, K., Al Omari, O.& Al Qadire, M. (2022). Correlation between Fear of Missing out and Night Eating Syndrome among University Student, **Iranian Journal of Psychiatry**, 17(2), 224.
 51. Rozgonjuk, D., Sindermann, C., Elhai, J.& Montag, C. (2021). Individual differences in Fear of Missing Out (FOMO): Age, Gender, and the Big Five Personality trait domains, facets, and items, **Reflex Crit**, 32- 33. [doi:10.1186/s41155-019-0117-7](https://doi.org/10.1186/s41155-019-0117-7).
 24. Casale, S.& Fioravanti, Q. (2015). Factor structure psychometric properties of the Italian version of fear of missing out scale in emerging adults and adolescent, **Addiction Behavior**, 102.106- 179.
 25. Cushing, A. (2013). "It's stuff that speaks to me": Exploring the characteristics of digital possessions, **Journal of the American Society for Information Science and Technology**, 64(8), 1723- 1734.
 26. Davidai, M.& Gilovich, T., (2018). **The ideal road not taken: The self- discrepancies involved in people's most enduring regrets Emotions**. 18(3), 439- 425.
 27. Dempsey, A., Brien, K., Tiamiya, M.& Elhai, J. (2019). Fear of Missing Out (FOMO) and rumination mediate relations between social anxiety and problematic Facebook use. **Addictive Behaviors Reports**, 9.100150.
 28. Duke, E.& Montag, C. (2017). Smartphone addiction, daily interruptions, and self- reported productivity, **Addictive Behaviors Reports**. (6), 90- 95.
 29. Elhai, J., Yang, H.& Montag, M. (2020). Fear of missing out (FOMO): Overview, theoretical underpinnings, and literature review on relations with severity of negative affectivity and problematic technology use. **Brazilian Journal Psychiatry**, 1- 8. [doi:10.1590/1516-4446-2020-0807](https://doi.org/10.1590/1516-4446-2020-0807).
 30. Fuster, H., Chamarro, A.& Oberst, U. (2017). Fear of Missing out online social networking and mobile phone addition: A latent profile approach. *Aloma: Revista de Psicologia, Ciencias del, Educacia Idel, Esport*, 35(1), 22- 30.
 31. Francchina, V., Abeele, M., Rooij, A., Coco, G.& Pemarez, L. (2018). Fear of Missing out as a Predictor or problematic Media Use and phubbing Behavior among Flemish Adolescents. **International Journal of Environmental Research and Public Health**, 15 (2319).
 32. Gezgin, D. (2018). **Understanding patterns for smartphone addition: Age, sleep duration, social network use and fear of missing out**, *Kibrish Egitim Bilimleri Dergisi*, 13(2), 166- 177.
 33. Gioia, F., Fioravanti, G., Casale, S.& Boursier, V. (2021). The affects of the Fear of Missing out on people's Social Networking Sits Use During the Covid- 19 Pandemic: the Mediating Role of online Relational Closeness and Individuals online Communication Attitude. **Frontiers in Psychiatry**, 12. 404- 437.
 34. Gordani, M., Biello, S.& Woods, H. (2017). Social Media Use, Fear of Missing out and Sleep out Comes in Adolescence, **Journal of institute of Neuroscience& Psychology**, (7)41- 42.
 35. Gullu, B.& Serin, H. (2020). The Relationship Between Fear of Missing out (FOMO) Level and Cyber loafing Behavior of Teachers. **Journal of Education and Learning**, 7(5), 205- 214.
 36. Harris, E. (2020). Predicting disordered eating behaviors with internet addiction, social media use, and fomo, A thesis submitted to the department of psychology, College of health, The university of west Florida, In partial fulfillment of the requirements for The Degree of

- Personality and Individual Differences**, 171.110546.
52. Rueda, L., Benitez, J.& Braojos, J. (2017). "From Traditional Education Technologies to Student Satisfaction in Management Education: A Theory of the role of Social Media Applications, **Information& Management**, 57(8), 1059- 1071.
53. Sedera, D. (2017). Likes- the Key to My Happiness: The Moderating Effect of Social Influence on Travel Experience. **Information& Management**, 54(6), 825- 836.
54. Sedera, D., Lokuge, S.& Palekar, S. (2016). Spoilt for Choice: W hen User- System Relationship Becomes One- to- Many, **The International Conference on Information Systems (ICIS2016)**, Dublin, Ireland: AIS, 488- 536.
55. Sha, P., Sariyska, R., Riedi, R., Lachmann, B.& Montag, C. (2019). Linking Internet Communication and Smartphone Use Disorder by taking a closer look at the Facebook and Whatsapp application. **Addictive Behaviors Reports**, 9, Article 100148: <http://doi.org/10.1016/j.abrep.2018.100148>.
56. Shaeffer, M. (2012). A social history of hoarding behavior (**Master Thesis**). Kent State University.
57. Shavol, D., Tal, N.& Tzixhinsky, O. (2020). Smartphone Usage at Bed time: The Effect OF Sleep, Smartphone, Anxiety, and FOMO on Sleep Quality. **OBM Neurobiology**, 5(1).
58. Steketee, G.& Bratitotis, C. (2020). **Hoarding: what every one needs to Know**. Oxford University Press.
59. Sutanto, F., Sahrani, R.& Basaria, D. (2020). Fear of Missing Out (FOMO) and psychological Well- Being of Late Adolescents Using Social media. **Social Sciences and Humanities**. 4 63- 468.
60. Sweeten, G., Sillence, E.& Neave, N. (2018). Digital Hoarding Behaviors: Underlying motivations and potential negative consequences. **Computers in Human Behavior**, 85.54- 66.
61. Tandon, A., Dhir, A., Tarwar, S., Kaur, P.& Manty, M. (2021). Dark consequences of social media- induced fear of missing out (FOMO): Social Media stalking, comparisons, and fatigue. **Technological Forecasting and Social Change**, 17.334- 389.
62. Ting, C.& Chen, Y. (2020). Smartphone addiction. (PP. 215- 240). In Essau, C., A.& Delfabbro, P., H., (ED.), **Adolescent addiction** (Second Edition). epidemiology, assessment, and treatment. Practical resources for the mental health professional. Copyright, 2020 Elsevier Inc. All rights reserved. <http://doi.org/10.1016/C2018-0-04203-6>.
63. Wallace, K. (2015). **Teens spend 9 hours a day using media**. Report Says CNN, retrieved December 29.2012, from: <https://edition.cnn.com/2015/11/03/health/teens-tweens-media-screen-use-report/index.html>.
64. Zhang, Z., Jimenez, F., Cicala, J. (2020). Fear of missing out scale, A self- concept perspective. **Psychology Marketing**, 37.1619-1634.